

خصائص سكان قضاء قلعة صالح للمدة ١٩٩٧-٢٠٢٠

الباحثة سارة عبد الحسين علاوي

الأستاذ الدكتور كاظم شنته سعد

جامعة ميسان – كلية التربية

المستخلص :

تناول البحث دراسة الخصائص السكانية لقضاء قلعة صالح ابتداءً من تعداد عام ١٩٩٧ ولغاية تقديرات وزارة التخطيط لعام ٢٠٢٠ ، حيث بينت الدراسة ان عملية النمو السكاني في القضاء شهدت تغيراً في المعدلات وذلك نتيجة لعدة اسباب سياسية واقتصادية واجتماعية مر بها القضاء على مدى هذه السنوات، كما أثبتت الدراسة أن القضاء يمتلك امكانيات بشرية حيث ان القاعدة الأكبر من سكان القضاء تشغلها الفئة العمرية الشابة (١٥ - ٦٤) سنة اذ شغلت نسبة (٥١,٧ %) مما يدل على فتوة المجتمع وارتفاع نسبة الإعالة فيه التي بلغت (٩٣%) وذلك بسبب زيادة معدلات النمو الطبيعية نتيجة لتحسن الأوضاع الصحية والاقتصادية في القضاء .

Abstract

The research dealt with the study of the population characteristics of Qalat Saleh district Starting from the 1997 census and ending with the estimates of the Ministry of Planning in 2020, As the study showed that the population growth process in Qalat Saleh district witnessed a change in the rates This is a result of several political, economic and social reasons that the district has experienced Over these years, the study also proved that the district has human potential As the largest base of the district's population is included by the young age group (15-64 years).

It included a percentage of (51.7%), which indicates the youth of the community and the high dependency ratio in it, which reached (93%). This is due to the

increase in the natural growth rates as a result of the improvement of health and economic situations in the district.

المقدمة

تهتم الدراسات الجغرافية اهتماماً كبيراً بالجانب السكاني، لكون هذا الجانب هو الذي يؤدي الدور الفاعل في التنمية الاقتصادية لأن الإنسان هو الهدف النهائي للتنمية الاقتصادية ومصدر قوة العمل التي يعتمد عليها نجاح التنمية الاقتصادية في تحقيق اهدافها، ومن خلال ذلك يتم الكشف عن الامكانيات والقدرات البشرية في منطقة الدراسة وانعكاسها على ميادين الأنشطة الاقتصادية المختلفة.

وقضاء قلعة صالح شأنه شأن باقي اجزاء العراق تعرض الى العديد من الظروف وعلى كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي انعكست بدورها على الخصائص السكانية للقضاء من حيث نموهم وتوزيعهم وكثافتهم وتركيبهم .

١- مشكلة البحث : أن مشكلة البحث الرئيسية تتمثل في ما الخصائص السكانية لقضاء قلعة صالح للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٠ ؟ وتنفرج من المشكلة الرئيسية مشاكل ثانوية منها :

أ- هل جرت في القضاء أحداث أثرت على توزيع السكان خلال الفترة ١٩٩٧ - ٢٠٢٠ ؟

ب- ما هي أنماط التوزيع السكاني في القضاء ؟

ج- هل هناك تباين في نسب الفئات العمرية للسكان في القضاء ؟

٢- فرضية البحث : يفترض البحث أن لقضاء قلعة صالح خصائص سكانية مختلفة .

اما الفرضيات الثانوية فتتمثل في :

أ- جرت في القضاء أحداث عديدة أثرت بدورها على توزيع السكان .

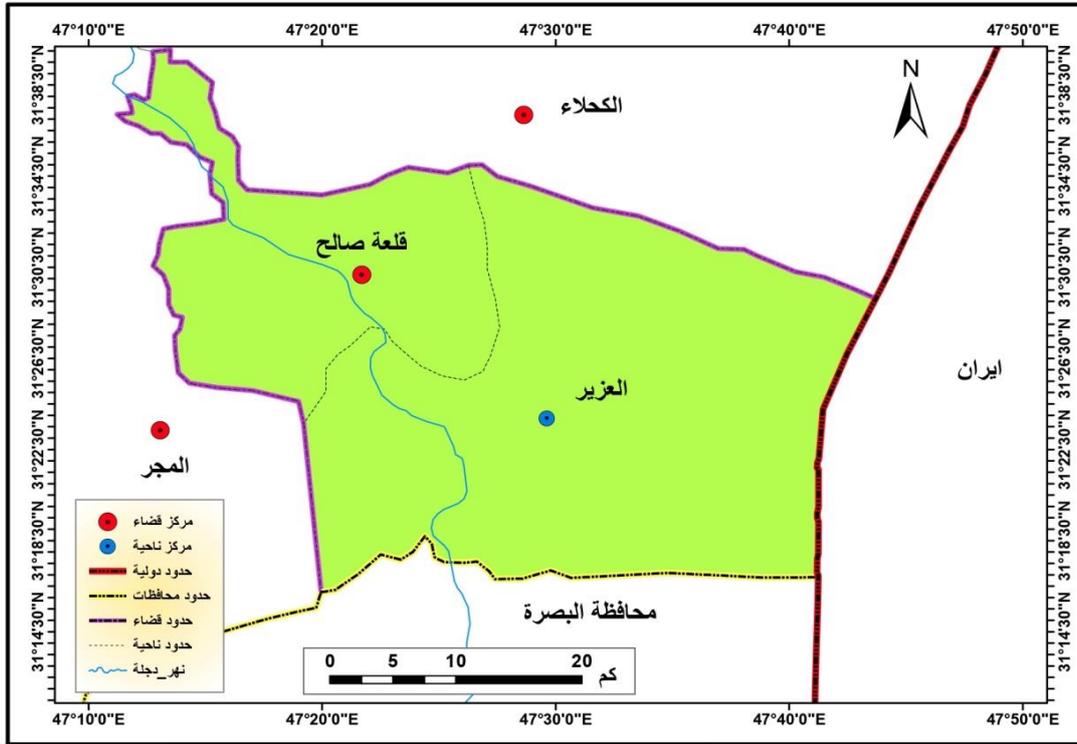
ب- يتخذ التوزيع السكاني للقضاء عدة اشكال منها (الخطي والمتجمع والمبعثر) .

ج- هناك تباين في نسب الفئات العمرية للسكان القضاء .

٣- هدف البحث : يهدف البحث الى التعرف على الخصائص السكانية في قضاء قلعة صالح خلال المدة من

١٩٩٧ الى ٢٠٢٠ والكشف عن كافة الامكانيات البشرية المتاحة في القضاء .

٤- حدود البحث : تتمثل بالحدود الادارية لقضاء قلعة صالح الذي يقع في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق



وهو جزء من محافظة ميسان اذ انه احد اقصيتها الست اذ يقع في الطرف الجنوبي الشرقي من المحافظة حيث يحده من الشمال قضاء الكحلاء ومن

الجنوب محافظة البصرة اما من الشرق فتحده جمهورية ايران الاسلامية بينما يحده من الغرب قضاء المجر الكبير (خريطة ١) اما حدوده الفلكية فهو يقع بين دائرتي عرض (٣٧ = ٣٠ ٣١ - ٥٧ = ٢٨ ٣١) شمالاً وقوسي طول (٢٧ = ١٣ ٤٧ - ٥٤ = ١٩ ٤٧) شرقاً، وتبلغ مساحة القضاء حوالي (١٢١٦,٣) كم^٢ وتشكل هذه المساحة نسبة قدرها (٧,٦ %) من مساحة محافظة ميسان البالغة (١٦٠٧٢) كم^٢، ويتكون القضاء من وحدتين اداريتين تتضمن مركز قضاء قلعة صالح وناحية العزيز.

خريطة (١) حدود قضاء قلعة صالح ووحداته الإدارية

المصدر: الباحثة بالاعتماد على : جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ٢٠١٩، بغداد، ص ١٩.

اولاً : حجم ونمو السكان

تعد دراسة النمو السكاني احد الدعائم الاساسية في الدراسات الجغرافية، لكونه يعد من ابرز الظواهر الديموغرافية المتميزة في العصر الحديث، حيث يمثل تحدياً مهماً ولاسيما للشعوب النامية التي يتزايد سكانها بمعدل كبير يزيد من معدلات التزايد في مؤشرات التنمية الاقتصادية لها وعلى امكانيات توفر الغذاء لسكانها، فضلاً عن ارتباطه بشكل او بأخر بجميع المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، واهميته الكبرى عند وضع السياسات السكانية والتخطيط المستقبلي لاحتياجات السكان^(١).

ويقصد بالنمو السكاني هو التغير في حجم السكان سواء في الزيادة أم النقصان، ويتأثر بثلاثة عوامل هي المواليد والوفيات والهجرة، إذ لا يتقرر بعامل واحد وإنما بجميع هذه العوامل من وقت لآخر^(١) ويتحدد مفهوم حجم السكان بعدد الافراد الذين يتواجدون في منطقة محددة ووقت معين دون مراعاة لمستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فالهدف الكم لا النوع^(٢)

- (١) جواد كاظم الحسنوي، زمان صاحب جواد، التحليل المكاني للنمو السكاني في قضاء المحاويل للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣ وتوقعاته المستقبلية، مجلة جامعة بابل، المجلد (٢٦) ، العدد (٣) ، ٢٠١٨ ، ص ١٢٨.
- (٢) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج ١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ٢٠٠١، ص ٢٣٩.
- (٣) عدنان عناد غياض، خصائص نمو السكان وتوزيعهم في محافظة البصرة للمدة ١٩٤٧-٢٠٠٧، مجلة دراسات البصرة، العدد (٩) ، ٢٠١٠ ، ص ٧٤.

ولأجل متابعة تطور حجم ونمو السكان في منطقة الدراسة يمكن الاعتماد على الجدول (١) ابتداءً من تعداد عام ١٩٧٧ فقد بلغ عدد سكان القضاء (٤٢٢٩٠) نسمة، وبمعدل نمو سنوي بلغ (٢,٤ %)، وذلك نتيجة لتحسن الوضع الصحي والامني والاجتماعي للسكان في السبعينيات من القرن الماضي، بينما بلغ عدد سكان القضاء خلال تعداد ١٩٨٧ (٢١٨٤٩) نسمة، ويتناقص عددي قدره (٢٠٤٤١-) نسمة لتركز السكان في مركز القضاء فقط ونزوحهم بالكامل من ناحية العزيز بسبب ظروف الحرب العراقية-الايرانية، في حين بلغ عدد سكان القضاء خلال تعداد ١٩٩٧ الى (٦٦١٢٨) نسمة، وبزيادة عددية قدرها (٤٤٢٧٩) نسمة، وبمعدل نمو سنوي بلغ (٢,٦ %) وذلك لعودة الكثير من سكان القضاء الى مناطقهم ومنها ناحية العزيز بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية، وبعد عام ١٩٩٧ لم يتم اجراء أي تعداد سكاني في العراق بل تم الاعتماد على تقديرات السكان لعام ٢٠٠٧ وعام ٢٠١٠ وعام ٢٠٢٠، حيث تشير تقديرات عام ٢٠٠٧ ان عدد سكان القضاء بلغ (٨٦٢٥٤) نسمة ، وبمعدل نمو سنوي بلغ (٢,٦ %)، اما خلال تقديرات عام ٢٠١٠ و ٢٠٢٠ فقد بلغ عدد سكان القضاء (٩٣٤٢٥،١١٣٨٠٧) نسمة، على التوالي وبزيادة عددية قدرها (٧١٧١،٢٠٣٨٢) نسمة على التوالي، وبمعدل نمو سنوي بلغ (١,٩ %).

ويلاحظ من خلال الجدول (١) والخريطة (٢) ان هناك تبايناً في حجم ونمو السكان على مستوى الوحدات الادارية في القضاء، فقد بلغ عدد سكان مركز القضاء خلال تعداد ١٩٧٧ (١٥٢٩١) نسمة، وبمعدل نمو سنوي بلغ (٣,٦ %) وهو معدل اعلى من المعدل السنوي للقضاء البالغ (٢,٤ %) في العام ذاته، اما خلال تعداد عام ١٩٨٧ فقد بلغ عدد سكانه (٢١٨٤٩) نسمة، وبمعدل نمو سنوي بلغ (٤,٩ %) وهو معدل اعلى من المعدل السابق لمركز القضاء، وذلك بسبب استقباله لعدد كبير من سكان القرى والمدن الحدودية هرباً من

العمليات العسكرية في هذه المناطق خلال الحرب العراقية الايرانية، اما خلال تعداد عام ١٩٩٧ فقد بلغ عدد سكان مركز القضاء (٣٥٢٦٨) نسمة، وبمعدل نمو سنوي بلغ (٢,٦%) وهو معدل اقل من المعدل السابق بسبب عودة النازحين الى مناطقهم بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية .

اما خلال تقديرات عام ٢٠٠٧ فقد بلغ عدد سكانه (٤٥٧٩٢) نسمة ، وبمعدل نمو سنوي بلغ (٢,٦%)، في حين بلغ عدد سكانه خلال تقديرات ٢٠١٠، ٢٠٢٠ (٤٩٥٣١،٦٥١١٣) نسمة على التوالي، وبمعدل نمو سنوي بلغ (٢,٧%) وهو معدل اعلى من التعداد السابق نتيجة لزيادة نسبة الولادات وانخفاض نسبة الوفيات فضلاً عن تحسن الاوضاع كافة في مركز القضاء، اما ناحية العزيز فقد بلغ عدد سكانها خلال تعداد عام ١٩٧٧ (٢٦٩٩٩) نسمة، وانعدام معدل النمو السنوي بسبب نزوح الناحية بالكامل خلال عام ١٩٨٧ بسبب ظروف الحرب العراقية الايرانية حيث كانت الناحية تحت مرمى المدفعية الايرانية آنذاك، اما خلال تعداد عام ١٩٩٧ فقد بلغ عدد سكانها (٣٠٨٦٠) نسمة، وبمعدل نمو سنوي بلغ (٢,٧%) وهو اعلى من معدل النمو السنوي في مركز القضاء للعام ذاته، وذلك بسبب عودة سكان الناحية الى مدينتهم وقراهم بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية، اما خلال تقديرات عام ٢٠٠٧ فقد بلغ عدد سكان الناحية (٤٠٤٦٢) نسمة، وبمعدل نمو سنوي بلغ (٢,٧%)، وخلال تقديرات عام ٢٠١٠، ٢٠٢٠ بلغ عدد سكانها (٤٣٨٩٤ ، ٤٨٦٩٤) نسمة على التوالي، وبمعدل نمو سنوي بلغ (١%) وهو معدل منخفض قياساً بالمعدل السابق بسبب هجرة كثير من سكان الناحية الى مناطق اخرى.

جدول (١) اعداد السكان في قضاء قلعة صالح ومعدلات نموهم السنوي حسب الوحدات الادارية لسنوات التعداد (١٩٩٧،١٩٨٧،١٩٧٧) وتقديرات (٢٠٢٠،٢٠١٠،٢٠٠٧)

نمو السكان %					عدد السكان (نسمة)						الوحدات الادارية
-٢٠.١٠	-٢٠.٠٧	-١٩.٩٧	-١٩.٨٧	-١٩.٧٧	٢٠.٢٠	٢٠.١٠	٢٠.٠٧	١٩.٩٧	١٩.٨٧	١٩.٧٧	السنوات
٢٠.٢٠	٢٠.١٠	٢٠.٠٧	١٩.٩٧	١٩.٨٧							
٢,٧	٢,٦	٢,٦	٤,٩	٣,٦	٦٥١١٣	٤٩٥٣١	٤٥٧٩٢	٣٥٢٦٨	٢١٨٤٩	١٥٢٩١	مركز القضاء
١	٢,٧	٢,٧	-	-	٤٨٦٩٤	٤٣٨٩٤	٤٠.٤٦٢	٣٠.٨٦٠	*	٢٦٩٩٩	ناحية العزيز
1.9	2.6	2.6	-	-	113807	93425	86254	66128	٢١٨٤٩	42290	مجموع القضاء
٢,٧	٢,٥	٢,٦	٢,٧	٢,٧	١١٧١٨.٠٢	٨٩.٠٤٢	٨٢.٤١٤	٦٣٧١٢٦	٤٨٧٤٤٨	٣٧٢٥٧	محافظة ميسان
						٩	٧			٥	

المصدر: الباحثة اعتماداً على :

(١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان للسنوات (١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧) ، محافظة ميسان ،جدول (٢٢) ص٣٠-٨١-٧٦ .

* تم استبعاد تعداد ١٩٨٧ بسبب خلو ناحية العزيز من السكان خلال هذا العام نتيجة لتعرضها للقصف المدفعي خلال الحرب العراقية الإيرانية.

جمهورية العراق ،وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز تكنولوجيا المعلومات ،مديرية احصاء ميسان، تقديرات السكان للسنوات (٢٠١٠،٢٠٢٠،٢٠٠٧).
(2) المركزي للإحصاء

$$R = \left(\sqrt[T]{\frac{P1}{P0}} - 1 \right) \times 100$$

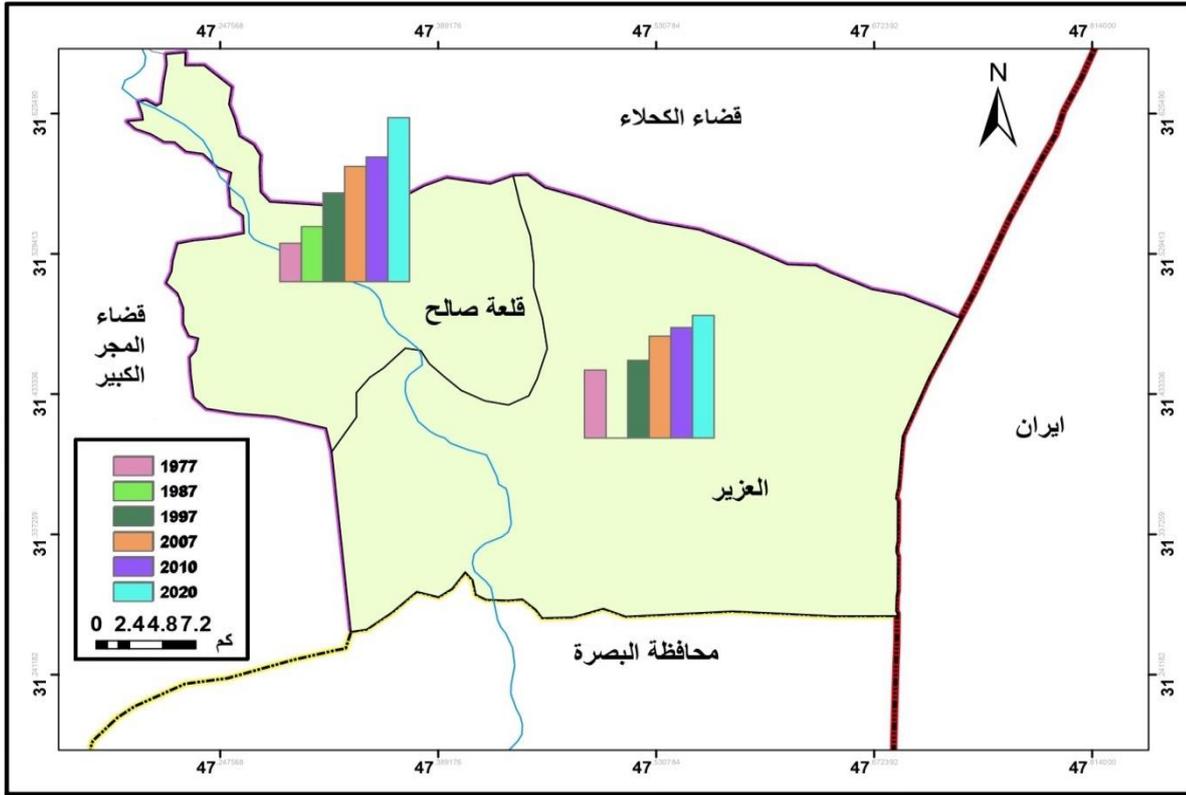
تم استخراج معدل النمو السنوي بالاعتماد على المعادلة الاتية :

**

المعدل = T = عدد السنوات ما بين التعدادين P1 = التعداد الثاني P0 = التعداد الاول
R = السنوي

U.N, Demographic year book 1984 ,36 th,Issue, New york ,1986 ,p.53.

خريطة (٢) التوزيع العددي لسكان قضاء قلعة صالح وحسب الوحدات الادارية لسنوات التعداد (١٩٩٧، ١٩٨٧، ١٩٧٧) وتقديرات (٢٠٠٧، ٢٠١٠، ٢٠٢٠)



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (١)

ثانيا : التوزيع الجغرافي لسكان قضاء قلعة صالح

تعد دراسة توزيع السكان وكثافتهم من الامور المهمة التي يوليها الجغرافيون اهمية خاصة، لما قد تظهره من تباينات توزيع حجم السكان في الوحدات الادارية والاقاليم الطبيعية في ضوء حركة السكان الجغرافية ومعرفة اسباب هذا التوزيع^(١) فالتباين في توزيع السكان تسبب به متغيرات طبيعية وبشرية تختلف في اهميتها النسبية من مكان لآخر وبالتالي تنعكس هذه المتغيرات على شخصية المنطقة مما يكون مدعاة لفهم الكثير من المتغيرات التي تلبي احتياجات

التخطيط وبرامج التنمية وبالتالي سينعكس تأثيره على توزيع الحاجات الاساسية في منطقة الدراسة^(٢).

(١) جواد كاظم الحسنوي، التوزيع الجغرافي لسكان محافظة صلاح الدين ونينوى للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٢٧.

(٢) مهدي ناصر الكناني، حسين جعاز ناصر الفتلاوي ، التحليل الجغرافي لخصائص السكان في قضائي الشرطة والرفاعي للمدة ٢٠٠٦-٢٠١٦، مجلة البحوث الجغرافية، المجلد (١) ، العدد (٢٧)، ٢٠١٢، ص ٩٧.

وبناءً على ما تقدم يشتمل توزيع سكان منطقة الدراسة على ما يأتي :

١_ التوزيع النسبي لسكان قضاء قلعة صالح

تعد دراسة التوزيع النسبي للسكان لأي منطقة بحسب وحداتها الادارية من الدراسات الاكثر انتشاراً واستعمالاً، فهي توضح نسبة ما يصيب الوحدة الادارية^(١) أي عدد سكانها ونصيبها النسبي من اجمالي القضاء، وتوضح هذه النسب المئوية اهمية المكان وتطوير تلك الاهمية، والدور الجغرافي يتحدد بتحليل تلك الاهمية وبيان اسبابها وتطويرها وتفسيرها اعتماداً على البيانات التعدادية المختلفة^(٢).

ويلاحظ من خلال الجدول (٢) والخريطة (٣) ان التوزيع النسبي لسكان قضاء قلعة صالح يعطي صورة واضحة عن تباين توزيعهم الجغرافي، اذ جاءت ناحية العزيز بالمرتبة الاولى من حيث نسبة السكان في القضاء خلال تعداد عام ١٩٧٧، حيث بلغ عدد سكانها (٢٦٩٩٩) نسمة، وبنسبة بلغت (٦٣,٨ %) من اجمالي سكان القضاء والبالغ عددهم (٤٢٢٩٠) نسمة، اما مركز القضاء فقد جاء بالمرتبة الثانية حيث بلغ عدد السكان (١٥٢٩١) نسمة، وبنسبة بلغت (٣٦,٢ %) من اجمالي عدد السكان في القضاء، اما خلال تعداد عام ١٩٨٧ بلغ عدد السكان في القضاء (٢١٨٤٩) نسمة، جميعهم تركزوا في مركز القضاء، حيث خلت ناحية العزيز من السكان بالكامل خلال هذا التعداد بسبب نزوح جميع سكانها الى مناطق اخرى حيث اصبحت

هذه الناحية تحت مرمى المدفعية الايرانية آنذاك، اما خلال تعداد عام ١٩٩٧ جاء مركز القضاء بالمرتبة الاولى من حيث نسبة السكان في القضاء، اذ بلغ عدد السكان (٣٥٢٦٨) نسمة، وبنسبة بلغت (٥٣,٣%) من اجمالي السكان في القضاء والبالغ عددهم (٦٦١٢٨) نسمة، بينما جاءت ناحية العزيز بالمرتبة الثانية حيث بلغ عدد سكانها (٣٠٨٦٠) نسمة، وبنسبة بلغت (٤٦,٧%) من اجمالي السكان في القضاء، بسبب عودة الكثير من سكانها بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية، اما خلال تقديرات السكان للأعوام (٢٠٠٧، ٢٠١٠، ٢٠٢٠) فقد بقي مركز القضاء يتصدر المرتبة الاولى بعدد سكاني قدره (٤٥٧٩٢، ٤٩٥٣١، ٦٥١١٣) نسمة على التوالي، وبنسبة بلغت (٥٣، ٥٣، ٥٧,٢%) على التوالي، اما ناحية العزيز فقد جاءت بالمرتبة الثانية ويعد سكاني قدره (٤٠٤٦٢، ٤٣٨٩٤، ٤٨٦٩٤) نسمة على التوالي، وبنسبة بلغت (٤٧، ٤٧، ٤٢,٨%) على التوالي، من اجمالي السكان في القضاء والبالغ عددهم (٨٦٢٥٤، ٩٣٤٢٥، ١١٣٨٠٧) نسمة على التوالي.

يتضح مما سبق ان هناك تبايناً في اعداد سكان الاقليم على مستوى الوحدات الادارية خلال التعدادات والتقديرات السكانية، وسبب ذلك يعود الى الاسباب الطبيعية المتمثلة بالولادات والوفيات، فضلاً عن الهجرة، اما سبب تفوق مركز القضاء على ناحية العزيز في عدد السكان خلال السنوات الاخيرة فيعود الى تركيز الخدمات الصحية والخدمات التعليمية في مركز القضاء اكثر من ناحية العزيز مما شجع على جذب اكبر قدر ممكن من السكان اليه.

(١) عدنان عناد غياض، مصدر سابق، ص ١١٥.

(٢) داليا عبد الجبار شنيشل، التحليل المكاني للخصوبة السكانية المسجلة في محافظة ميسان، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠٢١، ص ١٨.

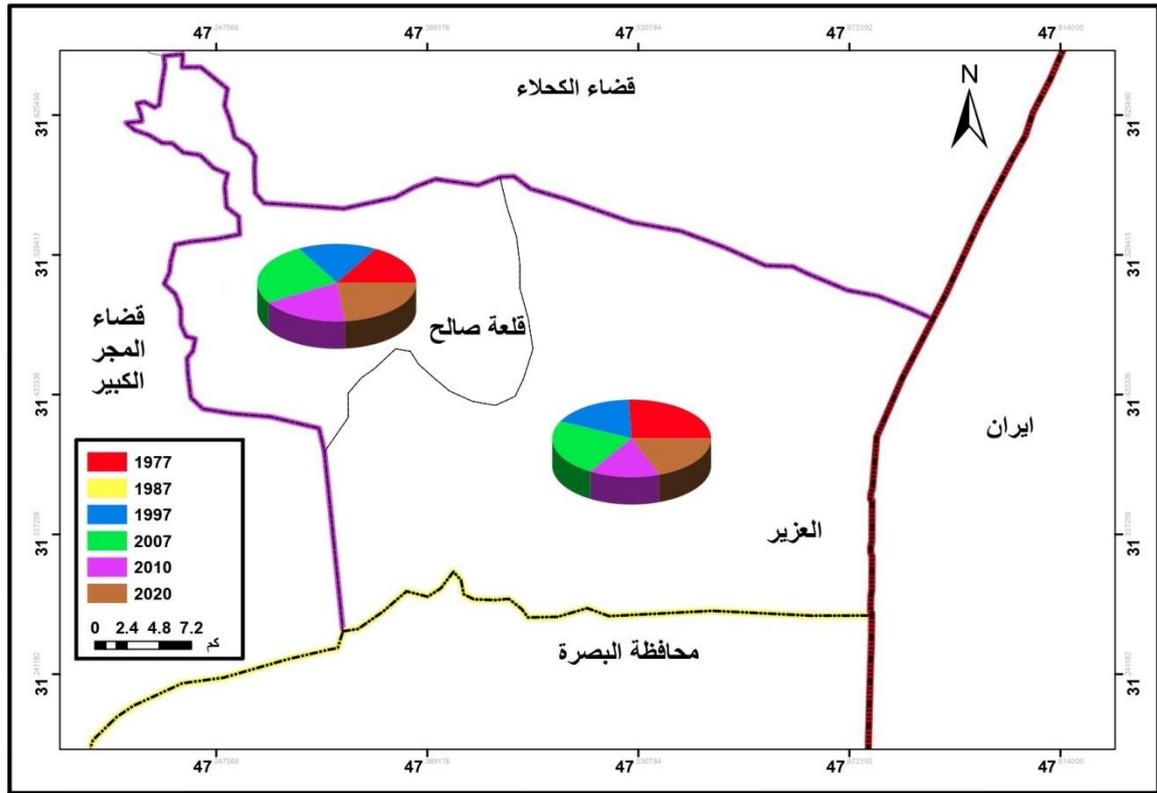
جدول (٢) التوزيع النسبي لسكان قضاء قلعة صالح وحسب الوحدات الادارية لسنوات التعداد (١٩٩٧،١٩٨٧،١٩٧٧) وتقديرات (٢٠٠٧،٢٠٢٠،٢٠١٠)

الوحدات الادارية	١٩٧٧	%	١٩٨٧	%	١٩٩٧	%	٢٠٠٧	%	٢٠١٠	%	٢٠٢٠
مركز القضاء	١٥٢٩١	٣٦,٢	٢١٨٤٩	١٠٠	٣٥٢٦٨	٥٣,٣	٤٥٧٩٢	٥٣	٤٩٥٣١	٥٣	٦٥١١٣
ناحية العزيز	٢٦٩٩٩	٦٣,٨	-	-	٣٠٨٦٠	46.7	٤٠٤٦٢	٤٧	٤٣٨٩٤	٤٧	٤٨٦٩٤

١٠٠	١١٣٨٠٧	١٠٠	٩٣٤٢٥	١٠٠	٨٦٢٥٤	١٠٠	٦٦١٢٨	١٠٠	٢١٨٤٩	١٠٠	٤٢٢٩٠	مجموع القضاء
-----	--------	-----	-------	-----	-------	-----	-------	-----	-------	-----	-------	--------------

المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (١) .

خريطة (٣) التوزيع النسبي لسكان قضاء قلعة صالح وحسب الوحدات الادارية لسنوات التعداد (١٩٩٧، ١٩٨٧، ١٩٧٧) وتقديرات (٢٠١٠، ٢٠٢٠، ٢٠٠٧)



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٢) .

٢_ التوزيع الكثافي لسكان قضاء قلعة صالح

تعد الكثافة السكانية مقياساً لدرجة تركيز السكان على الارض وبهذا تعكس صورة التفاعل بين الانسان والارض ومدى الاستجابة للبيئة المحيطة به، ونعني بها درجة ازدياد او تشعب بقعة ما بسكانها، او مقياساً لاستجابة الانسان للبيئة التي يعيش فيها ومقدار التفاعل بينهم^(١) وبما ان حجم السكان المطلق لا يعطي فكرة واضحة عن الامكانات السكانية لمنطقة معينة وبالتالي لا يصلح ان يكون مقياساً للمقارنة بين الوحدات الادارية لذلك يتم اللجوء الى مفهوم الكثافة السكانية^(٢) .

وهناك أنواع عديدة من الكثافات لكل منها اهميته وخصائصه، وسوف يتم التطرق الى ثلاثة أنواع منها هي الكثافة العامة (الحسابية) والكثافة الزراعية والكثافة الانتاجية (الفيزيولوجية)

- (١) لمياء احمد محسن مخلف، التركيب التعليمي في العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣ ، ص ٢٨.
- (٢) ميادة كاظم عبد كمبر، المقومات الطبيعية والبشرية في محافظة واسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٩، ص ٦٩.

أ- الكثافة الحسابية (العامة)

تعد من ابسط الطرق التي تستخدم في قياس الكثافة السكانية، حيث يمكن ايجادها من خلال قسمة عدد السكان على المساحة لمنطقة محددة من الارض مهما صغرت او كبرت، وان حدود هذه المناطق تكون اما ادارية كالنواحي والاقضية والمحافظات، او مناطق جغرافية تختلف في صفاتها الطبيعية والبشرية (١).

ولا بد من الاشارة الى ان هذا النوع من الكثافة لا يعطي صورة حقيقية عن علاقة السكان بالموارد الاقتصادية للمنطقة المدروسة بل يعطي فكرة يسيرة عن مدى تركيز السكان في الوحدة الادارية فهي تتناسب عكسياً مع مساحة المنطقة (٢).

يلاحظ من خلال الجدول (٣) تباين الكثافة العامة في سكان قضاء قلعة صالح من خلال التعدادات السكانية لعام (١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧) اذ بلغت الكثافة العامة لمجموع القضاء (٣٤,٧ ، ١٧,٩ ، ٥٤,٣) نسمة /كم^٢ على التوالي، وهذه الكثافة منخفضة عند مقارنتها بتقديرات عام (٢٠٠٧ ، ٢٠١٠ ، ٢٠٢٠) اذ بلغت (٧٠,٩ ، ٧٦,٨ ، ٩٣,٥) نسمة / كم^٢ على التوالي، وان هذا الارتفاع التدريجي في الكثافة العامة للقضاء يدل على زيادة معدل الولادات وانخفاض معدل الوفيات، بالإضافة الى تحسن الاوضاع الصحية والخدمية والاقتصادية والسياسية.

ويلاحظ من خلال الجدول (٣) ان ثمة تباين في الكثافة الحسابية على مستوى الوحدات الادارية، لذلك يمكن تقسيم منطقة الدراسة الى عدة مناطق كثافية هي .:

١_ مناطق الكثافة السكانية العالية

وتشمل الوحدات الادارية التي تتجاوز الكثافة الحسابية فيها (١٠٠ نسمة /كم^٢) وتمثلت بمركز القضاء خلال تقديرات (٢٠٠٧، ٢٠١٠، ٢٠٢٠) اذ سجل كثافة حسابية بلغت (١٠٠,٥ ، ١٠٨,٧، ١٤٢,٩ نسمة /كم^٢) على التوالي، وذلك لصغر مساحة مركز القضاء الامر الذي ادى الى ضغط سكاني على تلك المساحة، بالإضافة الى تركيز جميع الخدمات الصحية والتعليمية والاقتصادية فيه.

٢- مناطق الكثافة السكانية المتوسطة

وتشمل الوحدات الادارية التي تتراوح فيها الكثافة الحسابية بين (٥٠ - ١٠٠ نسمة /كم^٢) وتمثلت بمركز القضاء خلال تعداد (١٩٩٧) اذ سجل كثافة حسابية بلغت (٧٧,٤) نسمة /كم^٢، وان سبب زيادة الكثافة فيه يعود الى النمو السكاني مع صغر مساحة مركز القضاء بالإضافة الى هجرة السكان اليه من المناطق المجاورة ومنها ناحية العزيز بسبب ظروف الحرب العراقية الايرانية، وتمثلت كذلك بناحية العزيز خلال تقديرات (٢٠٠٧، ٢٠٢٠، ٢٠١٠) اذ سجلت كثافة حسابية بلغت (٥٣,١ ، ٥٧,٦ ، ٦٤) نسمة /كم^٢.

(١) عباس حسن ثجيل، مصدر سابق، ص ٢٠.

(٢) كاظم شنته سعد، جغرافية محافظة ميسان الطبيعية والبشرية والاقتصادية، مصدر سابق، ص ١٧٢.

جدول (٣) الكثافة الحسابية لسكان قضاء قلعة صالح وحسب الوحدات الادارية لسنوات التعداد (١٩٩٧، ١٩٨٧، ١٩٧٧) وتقديرات (٢٠١٠، ٢٠٢٠، ٢٠٠٧)

تقديرات ٢٠٢٠		تقديرات ٢٠١٠		تقديرات ٢٠٠٧		تعداد ١٩٩٧		تعداد ١٩٨٧		تعداد ١٩٧٧		المساحة كم ^٢	الوحدات الادارية
الكثافة	عدد السكان	الكثافة	عدد السكان	الكثافة	عدد السكان	الكثافة	عدد السكان	الكثافة	عدد السكان	الكثافة	عدد السكان		
١٤٢,٩	٦٥١١٣	١٠,٨٧	٤٩٥٣١	١٠٠,٥	٤٥٧٩٢	٧٧,٤	٣٥٢٦٨	٤٧,٩	٢١٨٤٩	٣٣,٥	١٥٢٩١	٤٥٥,٥	مركز القضاء
٦٤	٤٨٦٩٤	٥٧,٦	٤٣٨٩٤	٥٣,١	٤٠٤٦٢	٤٠,٥	٣٠٨٦٠	-	-	٣٥,٤	٢٦٩٩٩	٧٦٠,٨	ناحية العزير
٩٣,٥	١١٣٨٠٧	٧٦,٨	٩٣٤٢٥	٧٠,٩	٨٦٢٥٤	٥٤,٣	٦٦١٢٨	١٧,٩	٢١٨٤٩	٣٤,٧	٤٢٢٩٠	١٢١٦,٣	مجموع القضاء
٧٢,٩	١١٧١٨٠	٥٥,٤	٨٩٠٤٢	٥١,٢	٨٢٤١٤	٣٩,٦	٦٣٧١٢	٣٠,٣	٤٨٧٤٤	٢٣,١	٣٧٢٥٧	١٦٠٧,٢	مجموع المحافظة

المصدر : الباحثة اعتماداً على: - مديرية زراعة محافظة ميسان شعبي (قلعة صالح ، العزير) ، قسم الاراضي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١ . ٢- بيانات

الجدول (١)

* تم استخراج الكثافة العامة (الحسابية) اعتماداً على المعادلة الآتية :

عدد السكان في منطقة ما / نسمة

_____ = الكثافة العامة (الحسابية)

المساحة الكلية لهذه المنطقة / كم^٢

للمزيد يراجع : فتحي ابو عيانة ، جغرافية السكان (اسس و تطبيقات) ، ط ٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٣ ، ص ٣٩ .

٣_ مناطق الكثافة السكانية المنخفضة

وتشمل على الوحدات الادارية التي تقل فيها الكثافة الحسابية عن (٥٠ نسمة /كم^٢) وتمثلت بمركز القضاء خلال تعداد (١٩٧٧ ، ١٩٨٧) اذ سجل كثافة حسابية بلغت (٣٣,٥ ، ٤٧,٩) نسمة /كم^٢، على التوالي، وتمثلت ايضاً بناحية العزيز خلال تعدادات (١٩٧٧ ، ١٩٩٧) اذ سجلت كثافة حسابية بلغت (٣٥,٤ ، ٤٠,٥) نسمة /كم^٢، على التوالي.

ب- الكثافة الزراعية

هي عبارة عن نسبة السكان الزراعيين الى مساحة الاراضي المزروعة فعلاً، وتستخدم لقياس العلاقة بين الايدي العاملة في الزراعة والاراضي الزراعية، فهي بذلك تعطي انطباعاً عن كثافة العمال بالنسبة لمساحة الاراضي الزراعية^(١) ولأن الكثافة العامة تنطوي على كثير من التضليل من الناحية الواقعية فقد استخدمت الكثافة الزراعية للتخلص من هذا التضليل^(٢).

يتضح من الجدول (٤) تباين الكثافة الزراعية في منطقة الدراسة خلال السنوات (١٩٧٧، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧) اذ بلغت (٣٢,٦ ، ٣٣,٣ ، ٢٢,٦ نسمة/كم^٢) على التوالي، بينما بلغت عام ٢٠٢٠ (١١,٢ نسمة /كم^٢) ، وهي اخفض كثافة خلال تلك السنوات والسبب في ذلك يعود الى هجرة الكثير من سكان الريف الى مراكز المدن وكذلك ابتعاد الكثير من السكان عن العمل في النشاط الزراعي والبحث عن نشاطات غير زراعية تكون ذات مردود اقتصادي كبير وخلال مدة قليلة من الزمن فضلاً عن تفاقم مشكلة تملح الترب الزراعية وشحة المياه وغيرها من المشكلات التي تواجه الانتاج الزراعي في القضاء.

اما على مستوى الوحدات الادارية فيلاحظ من خلال الجدول ذاته، ان هناك تبايناً في الكثافة الزراعية فيها تبعاً للتباين في المساحة المزروعة فعلاً وعدد العاملين في الزراعة، وتبعاً لذلك يمكن ادراج منطقة الدراسة ضمن فئتين هما :

١- الكثافة الزراعية المتوسطة

وتمثلت في الوحدات التي تراوحت فيها الكثافة الزراعية بين (٢٠ - ٤٠ نسمة/كم^٢) وكانت من نصيب مركز القضاء خلال السنوات (١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧) اذ بلغت (٢٣,٦ ، ٣٣,٣ ، ٣٧,٤ نسمة /كم^٢) على التوالي، وذلك بسبب صغر المساحة المزروعة فعلاً مقارنة مع ارتفاع

عدد العاملين في الزراعة، وتمثلت كذلك بناحية العزير خلال عام (١٩٧٧) بكثافة زراعية بلغت (٣٩,٢ نسمة /كم^٢) وذلك لارتفاع عدد العاملين في الزراعة مقارنة مع المساحة المزروعة فعلاً.

٢- الكثافة الزراعية المنخفضة

وتمثلت في الوحدات الادارية التي تقل فيها الكثافة الزراعية عن (٢٠ نسمة /كم^٢) وكانت

(^١) رشود بن محمد الخريف، السكان (المفاهيم والاساليب والتطبيقات) ، ط٢ ، دار المؤيد للنشر، الرياض، ٢٠٠٨، ص ١٥٠.

(^٢) علي عبد علي الخفاف، جغرافية السكان (اسس عامة) ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٧، ص ٩٦.

جدول (٤) الكثافة الزراعية لسكان قضاء قلعة صالح حسب الوحدات الادارية للسنوات (١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧، ٢٠٢٠)

٢٠٢٠			١٩٩٧			١٩٨٧			١٩٧٧			السنوات
الكثافة (نسمة /كم ^٢)	عدد العاملين	المساحة المزروعة كم ^٢	الكثافة (نسمة /كم ^٢)	عدد العاملين	المساحة المزروعة كم ^٢	الكثافة (نسمة /كم ^٢)	عدد العاملين	المساحة المزروعة كم ^٢	الكثافة (نسمة /كم ^٢)	عدد العاملين	المساحة المزروعة كم ^٢	الوحدات الادارية
١٣,٦	١٥٦٨	١١٥,٥	٣٧,٤	١٠٦٢	٢٨,٤	٣٣,٣	١٠٧٣	٣٢,٢	٢٣,٦	١١١٤	٤٧,٢	مركز القضاء
٩,٣	١٢٩٤	١٣٩,٨	١٧,١	١٣٠٦	٧٦,٣	-	-	-	٣٩,٢	٢٤٩١	٦٣,٥	ناحية العزيز
١١,٢	٢٨٦٢	٢٥٥,٣	٢٢,٦	٢٣٦٨	١٠٤,٧	٣٣,٣	١٠٧٣	٣٢,٢	٣٢,٦	٣٦٠٥	١١٠,٧	مجموع القضاء

المصدر : الباحثة اعتماداً على : مديرية زراعة محافظة ميسان ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ٢٠٢١ .

* تم استخراج الكثافة الزراعية بالاعتماد على المعادلة التالية :-

السكان العاملين في الزراعة

الكثافة الزراعية = _____

مساحة الاراضي المزروعة فعلا (كم^٢)

للمزيد يراجع :- طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، ط ٣ ، مؤسسة الكتب للطباعة والنشر ، الموصل، ٢٠١١، ص ٦٤٤ .

من نصيب مركز القضاء خلال عام ٢٠٢٠ بكثافة زراعية بلغت (١٣,٦ نسمة/كم^٢) وناحية العزيز خلال السنوات (١٩٩٧ ، ٢٠٢٠) اذ بلغت (١٧,١ ، ٩,٣ نسمة /كم^٢) وذلك بسبب زيادة المساحة المزروعة فعلاً مقارنة بانخفاض عدد العاملين في الزراعة بسبب الهجرة من الريف الى المدينة.

ج- الكثافة الانتاجية (الفيزيولوجية)

وهي نوع اخر من انواع الكثافة السكانية تستخدم من اجل تقديم تقويم اقرب الى واقع العلاقة بين الانسان ودرجة امكانية استيعاب الارض له وقدرتها على اعالته وبيان شدة الضغط السكاني على الارض، وتقاس بإيجاد العلاقة بين حجم السكان في منطقة او اقليم معين ومساحة الاراضي الصالحة للزراعة^(١) وتستبعد من المساحة الاجزاء غير المأهولة بالسكان كالصحاري والغابات والجبال وفي المدن تستبعد المناطق التي لا يعيش عليها السكان مثل الطرق والحدائق والملاعب والمباني العامة والساحات، أي ينسب حجم السكان الى مساحة الارض الزراعية المنتجة وليس الى المساحة الكلية، وتفضل الكثافة الفيزيولوجية على الكثافة العامة^(٢) ولكن بالرغم من اهميتها ينبغي التعامل معها بحذر لأن الاراضي غير الزراعية قد تكون مستغلة في نشاط اقتصادي اخر مثل التعدين او المراعي وغيرها، بالإضافة الى ذلك فإن الاراضي الزراعية التي ينسب اليها عدد السكان تتباين في قدراتها الانتاجية سواء في نوع المحاصيل المزروعة وقيمتها وعدد المواسم الزراعية في السنة الواحدة وغير ذلك، كما ان السكان يختلفون مهنيًا وثقافيًا وحضاريًا مما يصعب معه الوصول الى صورة دقيقة للعلاقة بين توزيع السكان والاراضي الزراعية^(٣).

يلاحظ من خلال الجدول (٥) ان نسبة الكثافة الانتاجية في القضاء بلغت (٣٤٢,٤) نسمة /كم^٢، وتختلف هذه النسبة على مستوى الوحدات الادارية، اذ بلغت في مركز القضاء (٤٠٣,١) نسمة /كم^٢، وهي نسبة اعلى من الكثافة الانتاجية على مستوى القضاء، اما في ناحية العزيز فقد بلغت (٢٩٢,٦) نسمة /كم^٢، وهي نسبة اقل من مركز القضاء على الرغم من ان مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في ناحية العزيز هي اكثر من مركز القضاء مما يدل على استغلال السكان للأراضي غير الزراعية وارتباط ذلك بأنشطة اقتصادية غير زراعية.

(١) جواد كاظم الحسناوي، التوزيع الجغرافي لسكان محافظتي صلاح الدين ونيوى للمدة من ١٩٧٧-١٩٩٧، مصدر سابق، ص ١٥٥.

(٢) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة، بغداد، ٢٠٠٢، ص ١٠٠.

(٣) باسم عبد العزيز عمر عثمان، عدنان عناد غياض العكيلي، جغرافية السكان (اسس وتطبيقات) ، ط١، مكتبة دجلة للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٢٠، ص ١١٠-١١١.

جدول (٥) الكثافة الانتاجية (الفيزيولوجية) في قضاء قلعة صالح وحسب الوحدات الادارية

لعام ٢٠٢٠

الكثافة الفيزيولوجية نسمة / كم ^٢	عدد السكان /نسمة	مساحة الاراضي الصالحة للزراعة (كم ^٢)	مساحة الاراضي الصالحة للزراعة (دونم)	الوحدات الادارية
٤٠٣,١	٤٩٥٣١	١٢٢,٨٨	٤٩١٥٢	مركز القضاء
٢٩٢,٦	٤٣٨٩٤	١٥٠	٦٠٠٠٠	ناحية العزيز
٣٤٢,٤	٩٣٤٢٥	٢٧٢,٨٨	١٠٩١٥٢	مجموع القضاء

المصدر : الباحثة اعتماداً على : (١) مديرية زراعة محافظة ميسان ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ٢٠٢١. (٢) جدول (١٣)

* تم استخراج الكثافة الانتاجية بالاعتماد وعلى المعادلة الآتية : عدد السكان في المنطقة ما / نسمة

$$\text{الكثافة الانتاجية} = \frac{\text{مساحة الاراضي الزراعية في هذه المنطقة / كم}^2}{\text{عدد السكان في المنطقة ما / نسمة}}$$

مساحة الاراضي الزراعية في هذه

المنطقة / كم^٢

للمزيد يراجع :باسم عبد العزيز عمر عثمان، عدنان عناد غياض العكيلي، مصدر سابق، ص ١١٠.

٣- التركيز السكاني

يرتبط بدراسة توزيع السكان محاولة التعرف على نمط التركيز السكاني في الاقليم، أي مدى ميل السكان الى التركيز في منطقة واحدة داخل حدود الاقليم او التشتت داخل هذه الحدود، وذلك لان دراسة التوزيع السكاني لا تهتم بالتوزيع العددي المطلق للسكان بل بدراسة توزيع الكثافة في هذه الاقسام والتي تلقي الضوء على مدى العلاقة بين التوزيع العددي ومساحة الرقعة المأهولة (١).

تحسب نسبة التركيز السكاني من خلال حساب نصف مجموع الفرق الموجب بين النسبة المئوية للمساحة والنسبة المئوية لعدد السكان في منطقة معينة او وحدة ادارية من منطقة الدراسة، وكلما كبرت هذه النسبة دل ذلك على شدة التركيز السكاني، واذا قلت فأن التركيز يبدأ بالانخفاض ويصبح التشتت هو الظاهرة السائدة، بينما يكون التوزيع مثالياً اذا كانت نسبة التركيز صفراً (٢) اي ان العلاقة طردية بين نسبة التركيز وشدة التركيز في وحدة او اكثر من وحدات الاقليم المراد دراسته.

(١) فتحي ابو عيانة، مصدر سابق ، ص ٤٢.

(٢) جواد كاظم الحسناوي، التوزيع الجغرافي لسكان محافظة ذي قار، مصدر سابق، ص ١٤٦.

ويمكن تمثيلها بالدرجات الآتية : (٠ - أقل من ٢٤ %) متساوي التوزيع، أي ميل السكان للانتشار المتساوي على امتداد المنطقة . (٢٤_ أقل من ٥٠ %) متساوي التوزيع إلى حد ما، ميل السكان للتركز إلى حد ما . (٧٥_ ١٠٠ %) شديد التركيز، أي ميل السكان للتركز الشديد .(١)

ويتضح من خلال الجدول (٦) أن نسبة التركيز في منطقة الدراسة بلغت (١٩,٨) وبذلك أن توزيع السكان يكون متساوي أي يميل السكان إلى الانتشار المتساوي على امتداد المنطقة.

جدول (٦)

نسبة التركيز السكاني في قضاء قلعة صالح وحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٠

الفرق الموجب س - ص	ص %	السكان عام ٢٠٢٠	س %	المساحة	الوحدات الإدارية
19.8	٥٧,٢	٦٥١١٣	٣٧,٤	455.5	مركز القضاء
19.8	٤٢,٨	٤٨٦٩٤	62.٦	٧٦٠,٨	ناحية العزيز
٣٩,٦	١٠٠	١١٣٨٠٧	١٠٠	١٢١٦,٣	مجموع القضاء

المصدر : الباحثة اعتماداً على جدول (٣)

* تم الحصول على نسبة التركيز السكاني بالاعتماد على المعادلة الآتية :

نسبة التركيز = مج (س- ص)

٢

حيث س = النسبة المئوية لمساحة المنطقة الى مساحة الاقليم الكلية

ص = النسبة المئوية لعدد سكان المنطقة الى جملة سكان الاقليم الكلية

مج = الفرق الموجب بين هذه النسب ، اي مجموع القيم دون النظر الى الاشارات السالبة

للمزيد يراجع : فتحي ابو عيانة، ، مصدر سابق، ص٤٢.

(٣) هديل هشام عبد الأمير الصفار، تركيز السكان وتشتتهم في محافظة ميسان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٤، ص ١١.

٤ - انماط التوزيع السكاني في قضاء قلعة صالح

من النتائج المهمة التي يمكن التوصل اليها من خلال دراسة وتحليل توزيع السكان هي الكشف عن نمط توزيعهم السكاني والتي تمثل انعكاس لأنماط التوزيع المكاني للتجمعات السكانية في اي منطقة كانت ومن خلال الانماط التوزيعية تتكشف العلاقة بين العوامل والاسباب التي تؤدي الى انتشارها وتوزيعها وفقاً لما هي عليه، فالنمط هو الطريقة والشكل والاتجاه الذي تتخذه نقطة الاستيطان في توزيعها المكاني فوق سطح الارض وعلاقة مواضع النقط ببعضها (١).

ويتمثل في منطقة الدراسة عدة انماط توزيعية للسكان وهي كالآتي :

أ- نمط التوزيع الخطي

يتمثل هذا النمط بالتجمعات السكانية التي تتوزع بشكل طولي مع امتداد نهر دجلة وتفرعاته بالإضافة الى طرق النقل الرئيسية التي تشكل أيضاً عامل جذب للسكان ، ويظهر هذا النمط ابتداءً من دخول نهر دجلة منطقة الدراسة وينتهي عند ناحية العزيز.

ب- نمط التوزيع المتجمع

ويعرف أيضاً بالنمط المتكثف ويشمل مراكز الاستيطان المتقاربة من بعضها، ويتمثل هذا النمط في مركز القضاء في احياء (العروبة، الحرية، الشهيد الصدر، السليمانية، الحسينية، الامير، الشهداء) ومركز ناحية العزيز في احياء(الهادي، الحسن، الحسين، الجهاد، ٨ شباط) حيث تتجمع المراكز الحضرية من بعضها البعض لأسباب اقتصادية وخدمية ودينية.

ج- نمط التوزيع المبعثر

يظهر هذا النمط بوضوح في القسم الغربي والجنوبي من منطقة الدراسة، حيث تتصف التجمعات السكانية بقلة عددها وتبعثرها على مساحات واسعة بشكل غير منظم وذلك بسبب وجود مساحات مغمورة بمياه الالهوار حيث ينتشر السكان على مجموعات متناثرة وقليلة تبعاً للعوامل الاجتماعية التي تتصف بالطابع القبلي والاقتصادية التي تتمثل بالزراعة والصيد، ويتمثل هذا النمط في قرى (البيضة، الصخرة، السلوك، الوطن، بيت نخش، الطليبات، بيت نصرالله، الباوية، الزلة، الشاطي، الطابو، مريبي، الوادي، الطليعة، الكسرة، الجمشة، الجري، ام مسحاء، السطيح).

ثالثاً : التوزيع البيئي لسكان قضاء قلعة صالح

ان دراسة التوزيع البيئي للسكان على اساس الحضر والريف تحظى بأهمية كبيرة في مجال التنمية البشرية، اذ يمكن من خلالها التعرف على مستويات التنمية واتجاهات وتحركات كل من الريف والحضر، ومن ثم تحديد المعايير للمخططين^(٢) حيث استخدمت العديد من المعايير

(١) عباس حسن ثجيل البهادلي، تباين التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة ميسان للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٤، ص ١٧١.

(٢) صلاح عثمان عبد صالح العاني، تحليل التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة الانبار، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة الانبار، ٢٠١٦، ص ٢٠.

لتمييز سكان الحضر عن سكان الريف، منها المعيار الفلسفي والاحصائي والاداري والتاريخي والاقتصادي والعمراي والاجتماعي وغيرها^(١) لكن المعيار المتبع في العراق هو المعيار الاداري اساساً للتمييز بين سكان الريف والحضر، حيث عد جميع سكان المناطق الواقعة داخل حدود بلدية المحافظة والوحدات الادارية فيها حضراً، اما سكان الريف فهم الذين يعيشون خارج هذه الحدود او المراكز الحضرية، وقد اعطت وزارة البلديات اقتراحاً لتمييز سكان الريف عن الحضر، اذ اقترحت ان سكان الحضر يجب ان لا يقل عددهم عن (٥٠٠٠) نسمة في مركزي القضاء والناحية^(٢).

كما يساهم التوزيع البيئي ايضاً في التعرف على المشكلات الاقليمية والتهيئة للتغيرات المستقبلية، لأن تركيبة العلاقة بين الحضر والريف ونموها وادائها لوظائفها تمثل النشاط الاقتصادي والاداري والاجتماعي والسياسي للإقليم الجغرافي^(٣).

ويلاحظ من خلال الجدول (٧) تباين نسبة الريف والحضر في منطقة الدراسة، اذ بلغ عدد سكان الحضر في تعداد عام ١٩٧٧ (١١٣١٢) نسمة، وبنسبة بلغت (٢٦,٧ %) من اجمالي السكان في القضاء، في حين بلغ عدد سكان الريف (٣٠٩٧٨) نسمة، وبنسبة بلغت (٧٣,٣%) من اجمالي السكان في القضاء، وفي تعداد عام ١٩٨٧ بلغ عدد سكان الحضر في القضاء (١٥٦٣٢) نسمة، وبنسبة بلغت (٧١,٥ %) من اجمالي السكان في القضاء، في حين بلغ عدد سكان الريف (٦٢١٧) نسمة، وبنسبة بلغت (٢٨,٥%) من اجمالي السكان في القضاء، ويلاحظ ان هناك ارتفاعاً واضحاً لنسبة الحضر مقابل انخفاض كبير لسكان الريف وذلك بسبب هجرة سكان ناحية العزيز بالكامل الى المناطق المجاورة خلال الحرب العراقية الايرانية وكذلك سكان الاهوار في القضاء لان مناطق سكانهم اصبحت مسرحاً للعمليات العسكرية آنذاك ، اما خلال تعداد ١٩٩٧ فقد بلغ عدد السكان الحضر في القضاء (٣٣٦١٦) نسمة، وبنسبة بلغت (٥٠,٨ %) من اجمالي السكان في القضاء، في حين بلغ عدد سكان الريف (٣٢٥١٢) نسمة، وبنسبة بلغت (٤٩,٢ %) من اجمالي السكان في القضاء ، ويلاحظ ارتفاع نسبة في سكان

الريف والحضر خلال هذا التعداد عما عليه في تعداد ١٩٨٧، وذلك بسبب عودة الكثير من سكان القضاء الى مناطقهم بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية وحرب الخليج، اما خلال تقديرات عام (٢٠٠٧ ، ٢٠١٠ ، ٢٠٢٠) سجل القضاء نسب متشابهة خلال هذه السنوات اذ بلغ عدد سكان الحضر (٤٢٦٣٨ ، ٤٥٧٨٢ ، ٥٩٤١٢) نسمة على التوالي، وينسب بلغت (٤٩,٤ ، ٤٩ ، ٥٢,٢ %) على التوالي، في حين بلغ عدد سكان الريف خلال هذه السنوات (٤٣٦١٦ ، ٤٧٦٣١ ، ٥٤٣٩٥) نسمة على التوالي، وينسب بلغت (٥٠,٦ ، ٥١ ، ٤٧,٨ %) على التوالي.

(١) صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر(اسس وتطبيقات) ، جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٧، ص ١٥ - ٢٨.

(٢) احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢، ص ٣٨.

(٣) صلاح عثمان عبد صالح العاني، مصدر سابق، ص ٢٠.

جدول (٧) التوزيع البيئي لسكان قضاء قلعة صالح حسب الوحدات الادارية لسنوات التعداد (١٩٩٧، ١٩٨٧، ١٩٧٧) وتقديرات (٢٠٠٧، ٢٠١٠، ٢٠٢٠)

تقديرات ٢٠٢٠		تقديرات ٢٠١٠		تقديرات ٢٠٠٧		تعداد ١٩٩٧		تعداد ١٩٨٧		تعداد ١٩٧٧		البيئة	الوحدات الادارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
٣٥,٣	٤٠١٣٤	٣٠,٨	٢٨٨٢٢	٣١,١	٢٦٨٤٣	٣١,٩	٢١١٥٧	٧١,٦	١٥٦٣٢	١٥,١	٦٣٦٦	الحضر	مركز القضاء
٢١,٩	٢٤٩٧٩	٢٢,٢	٢٠٧٠٠	٢٢	١٨٩٤٩	٢١,٣	١٤١١١	٢٨,٤	٦٢١٧	٢١,١	٨٩٢٥	الريف	
٥٧,٢	٦٥١١٣	٥٣	٤٩٥٢٢	٥٣,١	٤٥٧٩٢	٥٣,٢	٣٥٢٦٨	١٠٠	٢١٨٤٩	٣٦,٢	١٥٢٩١	المجموع	
١٧	١٩٢٧٨	١٨,٢	١٦٩٦٠	١٨,٣	١٥٧٩٥	١٨,٨	١٢٤٥٩	-	-	١١,٧	٤٩٤٦	الحضر	ناحية العزيز
٢٥,٨	٢٩٤١٦	٢٨,٨	٢٦٩٣١	٢٨,٦	٢٤٦٦٧	٢٨	١٨٤٠١	-	-	٥٢,١	٢٢٠٥٣	الريف	
٤٢,٨	٤٨٦٩٤	٤٧	٤٣٨٩١	٤٦,٩	٤٠٤٦٢	٤٦,٨	٣٠٨٦٠	-	٢١٨٤٩	٦٣,٨	٢٦٩٩٩	المجموع	
52.2	59412	49	45782	49.4	42638	50.8	33616	71.5	15632	26.7	11312	الحضر	مجموع
47.8	54395	51	47631	50.6	43616	49.2	32512	28.5	6217	73.3	30978	الريف	
١٠٠	١١٣٨٠٧	١٠٠	٩٣٤١٣	١٠٠	٨٦٢٥٤	١٠٠	٦٦١٢٨	١٠٠	٢١٨٤٩	100	٤٢٢٩٠	المجموع	
٧٣,٩	٨٦٥٥٣٠	٦٤,٥	٥٧٤١١٥	٦٤,٨	٥٣٤٢٣٦	٦٦,١	٤٢١١٥٣	٦١,٦	٣٠٠١٢٤	٦١,٦	١٦٥٧٨٢	الحضر	مجموع
٢٦,١	٣٠٦٢٧٢	٣٥,٥	٣١٦٦٣٧	٣٥,٢	٢٨٩٩١١	٣٣,٩	٢١٥٩٧٣	٣٨,٤	١٨٧٣٢٤	٣٨,٤	٢٠٦٧٩٣	الريف	
١٠٠	١١٧١٨٠٢	١٠٠	٨٩٠٧٥٢	١٠٠	٨٢٤١٤٧	١٠٠	٦٣٧١٢٦	١٠٠	٤٨٧٤٤٨	١٠٠	٣٧٢٥٧٥	المجموع	

المصدر ^(١): جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧)، محافظة ميسان ، جدول (٢٢)، ص ٢٣، ٨١، ٧٦.

^(٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ،الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ،مديرية احصاء محافظة ميسان ، تقديرات السكان حسب البيئة للسنوات (٢٠٢٠، ٢٠١٠، ٢٠٠٧).

اما على مستوى الوحدات الادارية فيلاحظ من خلال الجدول (٧) ان هناك تبايناً في توزيع السكان الريف والحضر بين مركز القضاء وناحية العزيز، حيث بلغ عدد السكان الحضر خلال تعداد ١٩٧٧ في مركز القضاء (٦٣٦٦) نسمة، وبنسبة بلغت (١٥,١ %) من اجمالي السكان في القضاء، اما ناحية العزيز فقد جاءت بالمرتبة الثانية حيث بلغ عدد السكان الحضر (٤٩٤٦) نسمة ، وبنسبة بلغت (١١,٧ %) من اجمالي السكان في القضاء، في حين جاءت ناحية العزيز بالمرتبة الاولى من حيث عدد سكان الريف اذ بلغ عدد سكانها (٢٢٠٥٣) نسمة، وبنسبة بلغت (٥٢,١ %) من اجمالي السكان في القضاء، وذلك لكون هذه الناحية اغلب مناطقها احوار فضلاً عن استقرار سكان الارياف في هذه المناطق، اما مركز القضاء فقد جاء بالمرتبة الثانية حيث بلغ عدد سكان الريف (٨٩٢٥) نسمة، وبنسبة بلغت (٢١,١ %) من اجمالي السكان في القضاء، اما خلال تعداد ١٩٨٧ فقد بلغ عدد سكان الحضر في مركز القضاء (١٥٦٣٢) نسمة، وبنسبة بلغت (٧١,٦ %) من اجمالي السكان في القضاء، في حين بلغ عدد سكان الريف (٦٢١٧) نسمة، وبنسبة بلغت (٢٨,٤ %) من اجمالي السكان في القضاء، في حين خلت ناحية العزيز تماماً من السكان بسبب نزوح سكانها خلال الحرب العراقية الايرانية، اما خلال تعداد ١٩٩٧ فقد جاء مركز القضاء بالمرتبة الاولى من حيث عدد سكان الحضر في القضاء اذ بلغ عددهم (٢١١٥٧) نسمة، وبنسبة بلغت (٣١,٩ %) من اجمالي سكان القضاء، بينما جاءت ناحية العزيز بالمرتبة الثانية اذ بلغ عددهم (١٢٤٥٩) نسمة، وبنسبة بلغت (١٨,٨ %) من اجمالي سكان القضاء، بينما جاءت بالمرتبة الاولى من حيث عدد سكان الريف اذ بلغ عددهم (١٨٤٠١) نسمة، وبنسبة بلغت (٢٨ %) من اجمالي سكان القضاء، بينما جاء مركز القضاء بالمرتبة الثانية اذ بلغ عدد سكان الريف (١٤١١١) نسمة، وبنسبة بلغت (٢١,٣ %) من اجمالي سكان القضاء. اما خلال تقديرات عام (٢٠٠٧ ، ٢٠١٠ ، ٢٠٢٠) فيلاحظ من خلال الجدول (١٩) ان اعداد سكان الحضر و الريف تكون متشابهة خلال تلك السنوات على مستوى الوحدات الادارية، اذ بلغ عدد سكان الحضر في مركز القضاء خلال تلك السنوات (٢٦٨٤٣ ، ٢٨٨٢٢ ، ٤٠١٣٤) نسمة على التوالي، وبنسب بلغت (٣١,١ ، ٣٠,٨ ، ٣٥,٣ %) على التوالي، في حين جاءت ناحية العزيز بالمرتبة الثانية خلال تلك السنوات اذ بلغ عدد سكانها من الحضر (١٥٧٩٥ ، ١٦٩٦٠ ، ١٩٢٧٨) نسمة على التوالي، وبنسبة بلغت (١٨,٣ ، ١٧,٢ ، ١٨,٢ %) على التوالي، في حين جاءت بالمرتبة الاولى خلال تلك السنوات بعدد سكان الريف اذ بلغ عددهم (٢٩٤١٦ ، ٢٦٩٣١ ، ٢٤٦٦٧) نسمة على التوالي، وبنسب بلغت (٢٨,٦ ، ٢٨,٨ ، ٢٥,٨ %) على التوالي، في حين جاء مركز القضاء بالمرتبة الثانية اذ بلغ عدد سكان الريف (١٨٩٤٩ ، ٢٠٧٠٠ ، ٢٤٩٧٩) نسمة على التوالي، وبنسب بلغت (٢٢ ، ٢٢,٢ ، ٢١,٩) من اجمالي السكان في القضاء، ويلاحظ من خلال ما ذكر انخفاض نسبة سكان الريف قياساً بسكان الحضر ويعود السبب في ذلك الى هجرة الكثير من سكان الريف الى خارج المدينة بسبب تدهور الاوضاع الصحية والاقتصادية والاجتماعية او البحث عن فرص عمل افضل فضلاً عن ان جفاف منطقة الاحوار وشحة المياه دفع سكان هذه المناطق الى الهجرة منها.

رابعاً : التركيب السكاني في قضاء قلعة صالح

يقصد بالتركيب السكاني الخصائص الكمية للسكان والتي يمكن التعرف عليها من بيانات التعداد^(١) وان دراسة التركيب السكاني وتطور خصائصه الاجتماعية تحتل موقعاً مهماً في الدراسات السكانية لأن التغيرات الحاصلة في تركيب السكان خلال مدة معينة ستقود الى تغيرات في عدد من المجالات وبخاصة الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية^(٢)، فالتركيب النوعي والعمرى يكاد يكون من اهم العوامل المؤثرة في التغيرات الديموغرافية، اذ ان توزيع السكان بحسب فئات الاعمار والنوع يحدد تطوره فهو يؤثر من جهة في تكوين الولادات والوفيات وبالتالي في اتجاه الخصوبة ومقدار الزيادة الطبيعية، كما يؤثر في الهجرة من جهة اخرى وذلك لارتباطه بالقوة الانتاجية للسكان ومقدار فعاليتهم الاقتصادية والتي تؤثر بدورها في حجم الهجرة واتجاهها^(٣) ويقسم التركيب السكاني الى الاتي :

١- التركيب النوعي

يطلق على تقسيم السكان الى ذكور واثان مصطلح (نسبة النوع) ويعد هذا النوع من التركيب من اكثر عناصر تركيب السكان وضوحاً، لاحتوائه على عنصرين فقط (ذكور، اناث) مما يقلل من صعوبات التصنيف معه الى حد كبير، وان دراسة العلاقة بين هذين العنصرين لها اهمية بالغة تقتضي التعرف على مظاهر عديدة منها، حجم القوى العاملة ونوعها، ومعدلات الخصوبة والوفيات، واتجاه النمو السكاني، وتساهم في التعرف على المشاكل الناجمة عن زيادة أي من الجنسين على الجنس الاخر^(٤).

يلاحظ من خلال الجدول (٨) ان نسبة النوع تتباين في القضاء بصورة عامة، اذ بلغت خلال تعداد عام ١٩٧٧ (١٠٢,٥) ذكراً لكل مائة انثى، وهي اعلى بقليل من محافظة ميسان البالغة (١٠٢,٣) ذكراً لكل مائة انثى، وقد ارتفعت هذه النسبة خلال تعداد ١٩٨٧ بسبب عدم شمول ناحية العزيز بهذا التعداد لنزوح جميع سكانها كما اشير سابقاً، اذ بلغت نسبة النوع في القضاء (١٠٥,١) ذكراً لكل مائة انثى وهي اعلى من محافظة ميسان البالغة (١٠٣,٥) ذكراً لكل مائة انثى، في حين انخفضت نسبة النوع في القضاء خلال تعداد عام ١٩٩٧ اذ بلغت (٩٣,١) ذكراً لكل مائة انثى، وهي اقل من نسبة محافظة ميسان البالغة (٩٥,٥) ذكراً لكل مائة

انثى، ويعود سبب هذا الانخفاض الى الحروب التي خاضها العراق والحصار الاقتصادي الذي فرض عليه مما دفع الذكور الى الهجرة الى خارج العراق والعمل هناك بالإضافة الى الاضطهاد السياسي الذي مارسه النظام البائد.

(١) عمرو كامل محمد احمد، السكان والتنمية بمدينة الغردقة (١٩٧٦-٢٠٠٦) دراسة في جغرافية السكان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١١، ص ٥١.

(٢) مازن فوزي خضير الركابي، ظاهرة البطالة في مدينة الزبير دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٩، ص ٥٠.

(٣) عباس فاضل السعدي، المفصل في جغرافية السكان، ج٢، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥، ص ٥.

(٤) رفاء مهدي هاني، التحليل الجغرافي لأشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد ١٩٨٧_ ١٩٩٧، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ١١١.

جدول (٨) التركيب النوعي في قضاء قلعة صالح وحسب الوحدات الادارية لسنوات التعداد (١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧) وتقديرات (٢٠٠٧، ٢٠١٠، ٢٠٢٠)

المصدر: الباحثة اعتماداً على: (١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي

مجموع محافظة ميسان	مجموع القضاء	ناحية العزيز	مركز القضاء	الوحدات الادارية	
١٨٨٤٢٩	٢١٣٩٣	١٣٦٨٩	٧٧٠٤	ذكور	تعداد عام ١٩٧٧
١٨٤١٤٦	٢٠٨٧٩	١٣٢٩٢	٧٥٨٧	اناث	
١٠٢,٣	١٠٢,٥	١٠٢,٩	١٠١,٥	نسبة النوع %	
٢٤٧٩٦٧	١١١٩٨	-	١١١٩٨	ذكور	تعداد عام ١٩٨٧
٢٣٩٤٨١	١٠٦٥١	-	١٠٦٥١	اناث	
١٠٣,٥	١٠٥,١	-	١٠٥,١	نسبة النوع %	
٣١١١٨٣	٣١٨٧٧	١٤٥٠٠	١٧٣٧٧	ذكور	تعداد عام ١٩٩٧
٣٢٥٩٤٣	٣٤٢٥١	١٦٣٦٠	١٧٨٩١	اناث	
٩٥,٥	٩٣,١	٨٨,٦	٩٧,١	نسبة النوع %	
٤١٤٨٦٤	٤٢٨٨٧	١٩٦٣٢	٢٣٢٥٥	ذكور	تقديرات عام ٢٠٠٧
٤٠٩٢٨٣	٤٣٣٦٧	٢٠٨٣٠	٢٢٥٣٧	اناث	
١٠١,٤	٩٨,٩	٩٤,٢	١٠٣,٢	نسبة النوع %	
٤٤٧٤١٥	٤٦٢١٤	٢١١٥٤	٢٥٠٦٠	ذكور	تقديرات عام ٢٠١٠
٤٤٣٣٣٧	٤٧١٩٩	٢٢٧٣٧	٢٤٤٦٢	اناث	
١٠١	٩٧,٩	٩٣	١٠٢,٤	نسبة النوع %	
٥٨٣٧٦٦	٥٦٤٩٢	٢٤١٢٠	٣٢٣٧٢	ذكور	تقديرات عام ٢٠٢٠
٥٨٨٠٣٦	٥٧٣١٥	٢٤٥٧٤	٣٢٧٤١	اناث	
٩٩,٣	٩٨,٦	٩٨,٢	٩٨,٨	نسبة النوع %	

للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان للسنوات (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٧٧)، محافظة ميسان، جدول (٢٢)، ص ٢٣-٨١-٧٦. (٢) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا

المعلومات، مديرية احصاء محافظة ميسان، تقديرات السكان حسب النوع للسنوات (٢٠٠٧ - ٢٠١٠ - ٢٠٢٠).
* تم احتساب نسبة النوع اعتماداً على المعادلة الآتية : -

عدد الذكور

$$\text{نسبة النوع} = \frac{\text{عدد الذكور}}{100} \times 100$$

عدد الاناث

للمزيد يراجع: محمد السيد غلاب، محمد صبحي عبدالكريم، السكان ديموغرافيا وجغرافيا، دار الجليل للطباعة،
القاهرة، ١٩٦٣، ص ٩٩.

اما خلال تقديرات عام (٢٠٠٧) بلغت نسبة النوع في القضاء (٩٨,٩) ذكراً لكل مائة انثى، وهي اقل من نسبة محافظة ميسان البالغة (١٠١,٤) ، وخلال تقديرات عام ٢٠١٠ بلغت نسبة النوع في القضاء (٩٧,٩) ذكراً لكل مائة انثى، وهي اقل من نسبة محافظة ميسان البالغة (١٠١) ذكراً لكل مائة انثى، وفيما يخص تقديرات عام (٢٠٢٠) بلغت نسبة النوع في القضاء (٩٨,٦) ذكراً لكل مائة انثى، وهي اقل من نسبة محافظة ميسان البالغة (٩٩,٣) ذكراً لكل مائة انثى، ويلاحظ من خلال هذه التقديرات تفوق نسبة الاناث على الذكور بسبب هجرة الكثير منهم الى خارج العراق بحثاً عن فرص للعمل بالإضافة الى زيادة اعداد وفياتهم نتيجة للعمليات العسكرية المستمرة التي يخوضها العراق في مواجهة المعارك المختلفة.

ويلاحظ من خلال الجدول (٨) ان هناك تبايناً في نسبة النوع على مستوى الوحدات الادارية في القضاء، فخلال تعداد عام ١٩٧٧ جاءت ناحية العزيز بالمرتبة الاولى اذ بلغت نسبة النوع فيها (١٠٢,٩) ذكراً لكل مائة انثى، بينما جاء مركز القضاء بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (١٠١,٥) ذكراً لكل مائة انثى، وفيما يخص تعداد ١٩٨٧ بلغت نسبة النوع في مركز القضاء (١٠٥,١) ذكراً لكل مائة انثى، في حين لم تشمل ناحية العزيز بهذا التعداد بسبب نزوحها بالكامل كما ذكر سابقاً، و خلال تعداد ١٩٩٧ انخفضت نسبة النوع سواء في مركز القضاء او ناحية العزيز ويعود هذا الانخفاض الى هجرة الكثير من الذكور الى الخارج اما للحصول على فرص عمل او هرباً من اضطهاد السلطة الحاكمة آنذاك، اذ بلغت نسبة النوع في مركز القضاء (٩٧,١) ذكراً لكل مائة انثى، اما في ناحية العزيز فقد بلغت (٨٨,٦) ذكراً لكل مائة انثى، اما فيما يتعلق بتقديرات عام ٢٠٠٧ فقد جاء مركز القضاء بالمرتبة الاولى اذ بلغت نسبة النوع (١٠٣,٢) ذكراً لكل مائة انثى، بينما جاءت ناحية العزيز بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (٩٤,٢) ذكراً لكل مائة انثى وهي نسب اعلى من التعداد السابق بسبب عودة الكثير من الذكور الى مناطقهم بعد سقوط النظام البائد، وجاء مركز القضاء ايضاً بالمرتبة الاولى خلال تقديرات عام ٢٠١٠ وبنسبة بلغت (١٠٢,٤) ذكراً لكل مائة انثى، بينما جاءت ناحية العزيز بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (٩٣) ذكراً لكل مائة انثى، و خلال تقديرات عام ٢٠٢٠ جاءت النسب متقاربة بين مركز القضاء وناحية العزيز، اذ بلغت نسبة النوع في مركز القضاء (٩٨,٨) ذكراً لكل مائة انثى ، بينما بلغت في ناحية العزيز (٩٨,٢) ذكراً لكل مائة انثى .

٢ - التركيب العمري

يعد التركيب العمري احد المؤشرات الديموغرافية المهمة لأنها تبين القدرة الانتاجية والاستهلاكية للسكان ومدى مشاركتهم الفعالة في العملية الانتاجية، كما انه يعد مؤشراً رئيساً للدلالة على اتجاه السكان حيث يلقي الضوء على نسب الولادات والوفيات ويعطي تصوراً واضحاً عن حجم كل مجموعة عمرية واتجاه هجرتهم

واستقرارهم خلال فترات زمنية مختلفة وبدرجات متفاوتة تبعاً لعوامل الجذب والطرده لذلك المجتمع سلباً أو ايجاباً^(١) ويقصد بالتركيب العمري توزيع السكان ذكوراً أو اناثاً بحسب فئات العمر وقد يكون التوزيع على اساس فئات العمر الاحادية او الخمسية او العشرية وغيرها وذلك بحسب توفر بيانات السن في التعدادات —————

(١) جواد كاظم عبيد الحساوي، مريم سالم هادي الجبوري، التحليل المكاني للتركيب العمري . النوعي في محافظة النجف الاشرف للمدة ١٩٧٧ _ ٢٠١٣، مجلة البحوث الجغرافية، ٢٠١٥، العدد (٢)، ص ١٦٥.

السكانية^(١) لكن في الغالب تلجأ الدراسات السكانية الى تقسيمه الى ثلاث فئات عمرية وهي :

١- (صغار السن ٠ - ١٤)

٢ - (متوسطي السن ١٥ - ٦٤)

٣ - (كبار السن ٦٥ سنة فأكثر)

ويمكن ان نتعرف على الخصائص الديموغرافية التي يتميز بها سكان القضاء في الفئات الثلاث وكما موضحة في الجدول (٩) وعلى النحو الاتي :

١ - فئة صغار السن (٠ - ١٤)

تمثل هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني وهي اكثر الفئات تأثراً بعوامل الولادات والوفيات، وتتصف بأنها فئة غير منتجة اذ انها تكون عبئاً على الفئة المنتجة من السكان^(١) وذلك لأن افرادها لم يدخلوا سوق العمل بعد، وترتفع نسبة هذه الفئة في الدول النامية بينما تنخفض في الدول المتقدمة وترتفع في المناطق الريفية اكثر من المناطق الحضرية.

يلاحظ من خلال الجدول (٩) ان نسبة صغار السن في منطقة الدراسة بلغت (٤٥,٦ %) من مجموع القضاء لعام ٢٠١٨، وهذا يدل على ارتفاع معدل الولادات وانخفاض الوفيات لهذه الفئة فضلاً عن تحسن الاوضاع الصحية والاقتصادية، ومثلت الاناث النسبة الاعلى لهذه الفئة اذ بلغت (٢٢,٩) بينما بلغت نسبة الذكور (٢٢,٧) من اجمالي سكان القضاء، وعموماً ان ارتفاع نسبة هذه الفئة بين السكان يعد ظاهرة ايجابية لأنه يدل على فتوة المجتمع وتوفر الايدي العاملة التي يمكن استغلالها، الا انها ايضاً تساهم في ارتفاع نسبة الاعالة في المجتمع فضلاً عن اختلال التوازن السكاني بين الفئات العمرية.

ويلاحظ من خلال الجدول ذاته ان هناك تبايناً على مستوى الوحدات الادارية في منطقة الدراسة، اذ بلغت نسبة هذه الفئة في مركز القضاء (٤٤,٩ %) من اجمالي سكان مركز القضاء، ومثلت الذكور النسبة الاعلى

حيث بلغت (٢٢,٦ %) بينما بلغت نسبة الاناث (٢٢,٣%) من اجمالي فئة صغار السن، ومن ملاحظة الهرم السكاني لمركز القضاء (شكل ١) يظهر انه يتميز بقاعدة عريضة لارتفاع نسبة الولادات والفتيان دون (١٥) سنة، اما في ناحية العزيز فقد بلغت نسبة هذه الفئة (٤٥,٦ %) من اجمالي سكان الناحية، وهي نسبة اعلى من مركز القضاء وذلك لارتفاع نسبة الولادات في المناطق الريفية اكثر منها في المناطق الحضرية نتيجة للعوامل الاجتماعية والثقافية، ومثل الذكور النسبة الاعلى لهذه الفئة في الناحية اذ بلغت (٢٣ %) بينما بلغت نسبة الاناث (٢٢,٦ %) من اجمالي فئة صغار السن، ومن ملاحظة الهرم السكاني لناحية العزيز (شكل ٢) يظهر انه يتميز بقاعدة عريضة وذلك لارتفاع نسبة الولادات والفتيان دون (١٥) سنة.

(١) دعاء عبود محي الغزالي، تحليل جغرافي لخصائص السكان النشيطين اقتصادياً في محافظة بابل للمدة من (١٩٩٧_٢٠٠٩) دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٩، ص ٣٥.

(١) محمد جواد عباس شبع، التحليل المكاني للتنمية الاقليمية في محافظة النجف الاشرف، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١١، ص ٥٨.

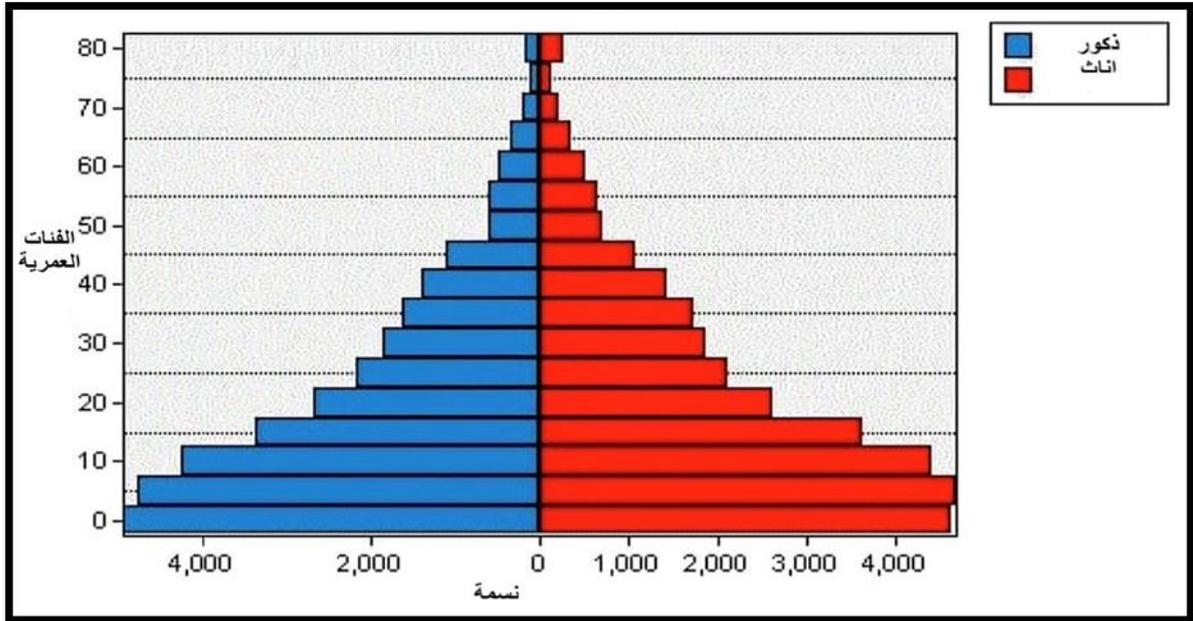
جدول (٩) نسب توزيع السكان حسب الفئات العمرية في قضاء قلعة صالح لعام ٢٠١٨

مجموع القضاء من المحافظة	المجموع			ناحية العزيز			مركز قضاء			الفئات العمرية التفصيلية	
	مجموع %	اناث %	ذكور %	مجموع %	اناث %	ذكور %	مجموع %	اناث %	ذكور %		
١٥	١٦	٨	٨	١٥,٥	٧,٥	٨	١٥,٥	٧,٥	٨	٤-٥	صغار السن
١٥	١٥,٤	٧,٧	٧,٧	١٥,٧	٧,٨	٧,٩	١٥,٣	٧,٦	٧,٧	٩-١٠	
١٤	١٤,٦	٧,٢	٧	١٤,٤	٧,٣	٧,١	١٤,١	٧,٢	٦,٩	١٤-١٥	
٤٤	٤٥,٦	٢٢,٩	٢٢,٧	٤٥,٦	٢٢,٦	٢٣	٤٤,٩	٢٢,٣	٢٢,٦	المجموع	
١١	١١,٤	٥,٩	٥,٥	١١,٤	٥,٩	٥,٥	١١,٤	٥,٩	٥,٥	١٩-٢٠	متوسط
٨,٢	٨,٥	٤,٢	٤,٣	٨,٨	٤,٣	٤,٥	٨,٤	٤,٢	٤,٣	٢٤-٢٥	

٧	٧	٣,٥	٣,٥	٧	٣,٥	٣,٥	٦,٩	٣,٤	٣,٥	٢٩-٢٥	
٦	٦	٣	٣	٦	٣,١	٢,٩	٥,١	٣	٢,١	٣٤-٣٠	
٥,١	٥,٣	٢,٧	٢,٦	٥,٣	٢,٧	٢,٦	٥,٦	٣	٢,٦	٣٩-٣٥	
٤,٣	٤,٥	٢,٣	٢,٢	٤,٢	٢	٢,٢	٤,٦	٢,٣	٢,٣	٤٤-٤٠	
٣,٣	٣,٥	١,٧	١,٨	٣,٣	١,٦	١,٧	٤	٢	٢	٤٩-٤٥	
٢	٢	١,١	٠,٩	٢	١,١	٠,٩	٢	١	١	٥٤-٥٠	
٢	١,٩	١	٠,٩	١,٨	٠,٩	٠,٩	٢	١	١	٥٩-٥٥	
٢	١,٦	٠,٨	٠,٨	١,٦	٠,٨	٠,٨	٢	١	١	٦٤-٦٠	
٥٢	٥١,٧	٢٦,٢	٢٥,٥	٥١,٤	٢٥,٩	٢٥,٥	٥٢,١	٢٦,٨	٢٥,٣	المجموع	
١,١	١,٢	٠,٦	٠,٦	١,٢	٠,٦	٠,٦	١,٢	٠,٦	٠,٦	٦٩-٦٥	جبار السن
١	٠,٦	٠,٣	٠,٣	٠,٦	٠,٣	٠,٣	٠,٧	٠,٤	٠,٣	٧٤-٧٠	
٠,٤	٠,٤	٠,٢	٠,٢	٠,٤	٠,٢	٠,٢	٠,٤	٠,٢	٠,٢	٧٩-٧٥	
١	٠,٥	٠,٢	٠,٣	٠,٨	٠,٥	٠,٣	٠,٧	٠,٤	٠,٣	٨٠ فاكثراً	
٤	٢,٧	١,٣	١,٤	٣	١,٦	١,٤	٣	١,٦	١,٤	المجموع	
١٠٠	١٠٠	٥٠,٤	٤٩,٦	١٠٠	٥٠,١	٤٩,٩	١٠٠	٥٠,٧	٤٩,٣	مجموع الفئات	

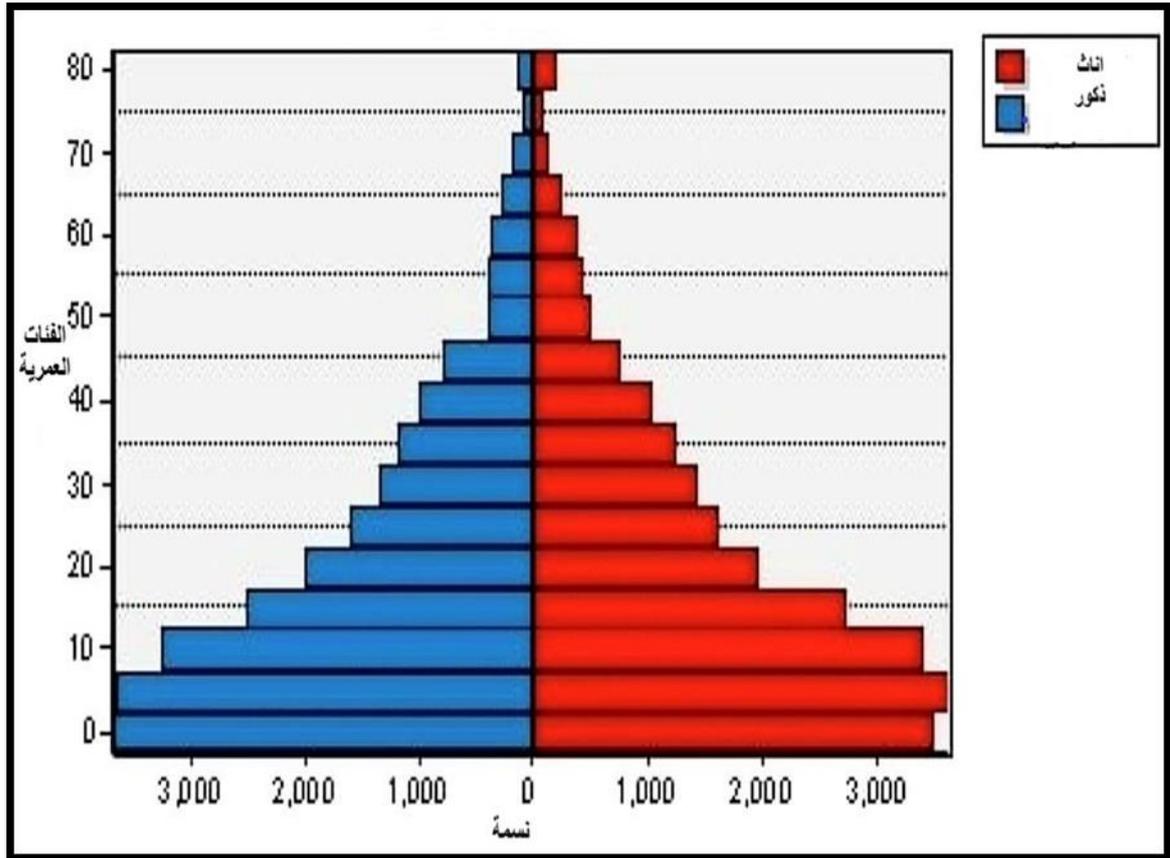
المصدر: الباحثة اعتماداً على ملحق (١).

شكل (١) الهرم السكاني لمركز قضاء قلعة صالح لعام ٢٠١٨



المصدر : الباحثة اعتماداً على جدول (٩) .

شكل (٢) الهرم السكاني لناحية العزيز لعام ٢٠١٨



المصدر : الباحثة اعتماداً على جدول (٩) .

٢_ فئة متوسطي السن (١٥ - ٦٤ سنة)

وتمثل الفئة المنتجة للمجتمع (البالغين والشباب) والتي تتحمل اعباء اعالة الفئتين الاولى والثالثة، كما انها الفئة التي تكمن فيها خصوبة المجتمع وذلك لما تحتويه من العناصر الشابة من الذكور والاناث من هم في سن الزواج والقدرة على الانجاب، وهذه الفئة هي اكثر الفئات قدرة على الهجرة والحركة، اذ ان اغلب المهاجرين يكونون من الاعمار المتوسطة في السن^(١).

يلاحظ من خلال الجدول (٩) ان نسبة متوسطي السن في منطقة الدراسة بلغت (٥١,٧%) وهي اعلى نسبة من اجمالي سكان القضاء لعام ٢٠١٨، وان نسبة الاعالة^(*) بلغت (٩٣ %) وذلك بسبب زيادة معدلات النمو الطبيعية نتيجة لتحسن الاوضاع الصحية والاقتصادية، ويلاحظ من خلال الجدول ذاته، ان هناك تبايناً لهذه الفئة على مستوى الوحدات الادارية في منطقة الدراسة، اذ بلغت نسبتها في مركز القضاء (٥٢,١) % من اجمالي سكان مركز القضاء، ومثلت الاناث النسبة الاعلى لهذه الفئة اذ بلغت (٢٦,٨) % بينما بلغت نسبة الذكور (٢٥,٣) % من اجمالي فئة متوسطي السن، بينما بلغت في ناحية العزيز (٥١,٤) % من اجمالي سكان الناحية، ومثلت الاناث النسبة الاعلى اذ بلغت (٢٥,٩) ، بينما بلغت نسبة الذكور (٢٥,٥) من اجمالي فئة

متوسطي السن، وهي نسبة اقل من مركز القضاء وذلك لهجرة افراد هذه الفئة اما الى مركز القضاء او الى مناطق اخرى تتوافر فيها عوامل جذب كتوافر فرص العمل ومختلف الخدمات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها .

٣_ فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر)

تمثل هذه الفئة قمة الهرم السكاني، وهي فئة مماثلة لفئة صغار السن وتحتاج الاعالة والعناية، وهي تضم نسبة كبيرة من الاناث والارامل والشيوخ^(٢) وغالباً ما تكون نسبة النساء هي الاكثر، وتتأثر هذه الفئة بعامل الوفاة، ومع ذلك فأنها تعد انعكاساً لظروف الخصوبة والوفيات في المجتمعات السكانية المختلفة^(٣) فالبلد الذي ترتفع فيه هذه النسبة يعتبر بلد هرمي

(١) انوار مهدي هدهد محمد، الخصائص الديموغرافية والاقتصادية لسكان العشوائيات في محافظة النجف، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة الكوفة، ٢٠١٩، ص ٨٥.

عدد السكان دون ١٥ سنة + المسنين (٦٥ سنة فأكثر)

(*) نسبة الاعالة =

عدد السكان ١٥ - ٦٤

John .I. Clark ,Population Geography , Second Edition ,Pregame on Press Ltd .London, 1972,p.6 .

(٢) صباح وهب عبدالله العتايي، التباين المكاني للوفيات المسجلة في محافظة واسط، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص ٣٨.

(٣) كاظم شنته سعد، جغرافية محافظة ميسان الطبيعية والبشرية والاقتصادية، مصدر سابق، ص ١٩٧.

يحتاج تقديم المساعدات، وتختلف المصطلحات المستخدمة لوصف كبار السن منها المسنين وفئة العمر الثالثة والشيوخ^(١).

يلاحظ من خلال الجدول (٩) ان نسبة كبار السن في منطقة الدراسة بلغت (٢,٧ %) من مجموع القضاء لعام ٢٠١٨ ، وهي نسبة منخفضة بسبب زيادة معدلات الولادات في الفئتين السابقتين وبسبب كثرة الامراض

بين كبار السن التي اودت بحياة الكثير منهم بالإضافة الى تزدني الاوضاع الصحية مما ادى الى ارتفاع نسبة الوفيات في هذه الفئة، ومثل الذكور النسبة الاكبر اذ بلغت (١,٤ %) والاناث (١,٣ %) من اجمالي سكان القضاء، اما على مستوى الوحدات الادارية فيلاحظ من خلال الجدول ذاته انها سجلت نسب متشابهة، اذ بلغت (٣ %) في كل من مركز القضاء وناحية العزيز من اجمالي فئة كبار السن، وكانت النسب متشابهة ايضاً لهذه الفئة في نسبة الذكور والاناث، اذ بلغت نسبة الاناث النسبة الاعلى لهذه الفئة سواء في مركز القضاء او ناحية العزيز، اذ بلغت (١,٦ %) ، اما نسبة الذكور فقد بلغت (١,٤ %) من اجمالي السكان .

ومن ملاحظة الهرم السكاني لمركز القضاء وناحية العزيز، شكل (١) و (٢) يظهر انه يتميز برأس مسنن بسبب قلة الفئة من (٦٥ سنة فأكثر) بسبب ارتفاع معدلات الوفيات لهذه الفئة.

(١) صباح وهب عبدالله العتاي، مصدر سابق، ص ٣٨.

الاستنتاجات

١- تغير اعداد سكان القضاء خلال سنوات التعداد والتقديرات السكانية اذ بلغ عدد سكان القضاء في تعداد ١٩٧٧ (٤٢٢٩٠) نسمة، بينما تناقص عددهم في تعداد ١٩٨٧ اذ بلغ (٢١٨٤٩) نسمة، لنزوح الكثير من سكان القضاء بسبب ظروف الحرب العراقية - الايرانية، بينما ارتفع عددهم خلال تعداد ١٩٩٧ الى (٦٦١٢٨) نسمة، لعودة الكثير من سكان القضاء الى مناطقهم بعد انتهاء الحرب العراقية - الايرانية، واستمرت الزيادة في اعداد السكان خلال تقديرات السنوات ٢٠٠٧ ، ٢٠١٠ ، ٢٠٢٠ اذ بلغ عدد سكان القضاء خلال تلك السنوات (٨٦٢٥٤ ، ٩٣٤٢٥ ، ١١٣٨٠٧) نسمة على التوالي .

٢- تباين الكثافة العامة في منطقة الدراسة اذ بلغت خلال التعدادات السكانية ١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧ (٣٤,٧ ، ١٧,٩ ، ٥٤,٣) نسمة/كم^٢ على التوالي وهي كثافة منخفضة عند مقارنتها بتقديرات عام ٢٠٠٧ ، ٢٠١٠ ، ٢٠٢٠ اذ بلغت (٧٠,٩ ، ٧٦,٨ ، ٩٣,٥) نسمة/كم^٢ على التوالي وهذا الارتفاع يدل على زيادة معدل الولادات وانخفاض معدل الوفيات بالإضافة الى تحسين الخدمات الصحية والخدمات والاقتصادية في القضاء .

٣- توزيع السكان يكون متساوي اي يميل السكان الى الانتشار المتساوي على امتداد المنطقة ويتخذ هذا التوزيع عدة انماط منها (الخطي و المتجمع والمبعثر) .

٤- تباين نسبة الريف والحضر في القضاء خلال سنوات التعداد والتقديرات السكانية ، اذ بلغت نسبة الحضر خلال تعدادات ١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧ (٢٦,٧ ، ٧١,٥ ، ٥٠,٨ %) على التوالي ، بينما بلغت نسبة الريف للتعدادات ذاتها (٧٣,٣ ، ٢٨,٥ ، ٤٩,٢ %) على التوالي ، اما خلال تقديرات ٢٠٠٧ ، ٢٠١٠ ، ٢٠٢٠ بلغ نسبة سكان الحضر (٤٩,٤ ، ٤٩ ، ٥٢,٢ %) على التوالي ، بينما بلغت نسبة سكان الريف للتقديرات (٥٠,٦ ، ٥١ ، ٤٧,٨ %) على التوالي .

٥- اختلفت نسبة النوع في القضاء خلال سنوات التعداد ١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧ اذ بلغت (١٠٢,٥ ، ١٠٥,١ ، ٩٣,١) ذكراً لكل مائة انثى ، اما خلال تقديرات ٢٠٠٧ ، ٢٠١٠ ، ٢٠٢٠ فقد بلغت (٩٨,٩ ، ٩٧,٩ ، ٩٨,٩) ذكراً لكل مائة انثى .

٦- ان القاعدة الاكبر من سكان قضاء قلعة صالح حسب الفئات العمرية هي الفئة العمرية الشابة (١٥- ٦٤) سنة ، اذ شغلت نسبة (٥١,٧ %) وهي الاعلى بين الفئات العمرية مما يدل على فتوته وارتفاع نسبة الاعالة التي بلغت (٩٣ %).

المصادر

- ١- ابو عيانة ، فتحي ، جغرافية السكان (اسس و تطبيقات) ، ط ٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٣ .
- ٢- احمد ، عمرو كامل محمد ، السكان والتنمية بمدينة الغردقة (١٩٧٦- ٢٠٠٦) دراسة في جغرافية السكان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١١ .
- ٣- البهادلي ، عباس حسن ثجيل ، تباين التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة ميسان للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٤ .
- ٤- ثجيل ، عباس حسن ، قضاء قلعة صالح دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ١٩٩٦ .
- ٥- الجنابي ، صلاح حميد ، جغرافية الحضر (اسس وتطبيقات) ، جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٧ .
- ٦- الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان ، ط ٣ ، مؤسسة الكتب للطباعة والنشر ، الموصل، ٢٠١١ .
- ٧- الحسناوي ، جواد كاظم ، التوزيع الجغرافي لسكان محافظة صلاح الدين ونيوى للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥ .
- ٨- الحسناوي ، جواد كاظم ، زمان صاحب جواد، التحليل المكاني للنمو السكاني في قضاء المحاويل للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣ وتوقعاته المستقبلية، مجلة جامعة بابل، المجلد (٢٦) ، العدد (٣) ، ٢٠١٨ .
- ٩- الحسناوي ، جواد كاظم عبيد ، مريم سالم هادي الجبوري، التحليل المكاني للتركيب العمري . النوعي في محافظة النجف الاشرف للمدة ١٩٧٧ _ ٢٠١٣ ، مجلة البحوث الجغرافية، ٢٠١٥ ، العدد (٢) .
- ١٠- الخريف ، رشود بن محمد ، السكان (المفاهيم والاساليب والتطبيقات)، ط ٢ ، دار المؤيد للنشر، الرياض، ٢٠٠٨ .
- ١١- الخفاف ، علي عبد علي ، جغرافية السكان (اسس عامة) ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٧ .

- ١٢- الركابي ، مازن فوزي خضير، ظاهرة البطالة في مدينة الزبير دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٩ .
- ١٣- سعد ، كاظم شنته ، جغرافية محافظة ميسان الطبيعية والبشرية والاقتصادية، دار الضياء للطباعة ، النجف الأشرف ، ٢٠١٤ .
- ١٤- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان، ج١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ٢٠٠١ .
- ١٥- السعدي ، عباس فاضل ، المفصل في جغرافية السكان، ج٢، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥ .
- ١٦- شبع ، محمد جواد عباس ، التحليل المكاني للتنمية الإقليمية في محافظة النجف الاشرف، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١١ .
- ١٧- شنيشل ، داليا عبد الجبار ، التحليل المكاني للخصوبة السكانية المسجلة في محافظة ميسان ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠٢١ .
- ١٨- الصفار ، هديل هشام عبد الأمير ، تركيز السكان وتشتتهم في محافظة ميسان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٤ .
- ١٩- العاني ، صلاح عثمان عبد صالح ، تحليل التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة الانبار، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة الانبار، ٢٠١٦ .
- ٢٠- العنابي ، صباح وهب عبدالله ، التباين المكاني للوفيات المسجلة في محافظة واسط، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٤ .
- ٢١- عثمان ، باسم عبد العزيز عمر ، عدنان عناد غياض العكيلي، جغرافية السكان (اسس وتطبيقات) ، ط١، مكتبة دجلة للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٢٠ .
- ٢٢- الغزالي ، دعاء عبود محي ، تحليل جغرافي لخصائص السكان النشيطين اقتصادياً في محافظة بابل للمدة من (١٩٩٧_٢٠٠٩) دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٩ .
- ٢٣- غلاب ، محمد السيد ، محمد صبحي عبدالكريم، السكان ديموغرافيا وجغرافيا، دار الجليل للطباعة، القاهرة، ١٩٦٣ ،

٢٤- غياض ، عدنان عناد ، خصائص نمو السكان وتوزيعهم في محافظة البصرة للمدة ١٩٤٧-٢٠٠٧، مجلة دراسات البصرة، العدد (٩) ، ٢٠١٠ .

الفئة العمرية	مركز القضاء	ناحية العزيز	مجموع القضاء
---------------	-------------	--------------	--------------

٢٥- كمبر ، ميادة كاظم عبد ، المقومات الطبيعية والبشرية في محافظة واسط، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٩ .

٢٦- الكناني ، مهدي ناصر ، حسين جعاز ناصر الفتلاوي ، التحليل الجغرافي لخصائص السكان في قضائي الشطرة والرفاعي للمدة ٢٠٠٦-٢٠١٦، مجلة البحوث الجغرافية، المجلد (١) ، العدد (٢٧)، ٢٠١٢ .

٢٧- محمد ، انوار مهدي هدهد ، الخصائص الديموغرافية والاقتصادية لسكان العشوائيات في محافظة النجف، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة الكوفة، ٢٠١٩ .

٢٨- مخلف ، لمياء احمد محسن ، التركيب التعليمي في العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣ .

٢٩- نجم الدين ، احمد ، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢ .

٣٠- هاني، رفاء مهدي، التحليل الجغرافي لأشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد ١٩٨٧_١٩٩٧، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥ .

٣١ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان للسنوات (١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧) ، محافظة ميسان ،جدول (٢٢) ،ص٣٠-٨١-٧٦ .

٣٢- تكنولوجيا المعلومات ،مديرية احصاء ميسان، تقديرات السكان للسنوات (٢٠١٠،٢٠٢٠،٢٠٠٧). جمهورية العراق ،وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء .

33- John .I .Clark ,Population Geography , Second Edition ,Pregame on Press ltd .London, 1972.

34-U.N, Demographic year book 1984 ,36 th,Issue, New york ,1986.

ملحق (١) التوزيع العددي لسكان قضاء قلعة صالح حسب الفئات العمرية بموجب تقديرات لعام ٢٠١٨

مجلة أبحاث ميسان ، المجلد التاسع عشر، العدد السابع والثلاثون، حزيران، سنة ٢٠٢٣

مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	
١٦٧٦٤	٨١١٣	٨٦٥١	٧١٩٨	٣٤٩١	٣٧٠٧	٩٥٦٦	٤٦٢٢	٤٩٤٤	٤-٠
١٦٧٣٩	٨٣٠٤	٨٤٣٥	٧٢٧٥	٣٦١٥	٣٦٦٠	٩٤٦٤	٤٦٨٩	٤٧٧٥	٩-٥
١٥٣٣٥	٧٨١٢	٧٥٢٣	٦٦٦٠	٣٣٩١	٣٢٦٩	٨٦٧٥	٤٤٢١	٤٢٥٤	١٤-١٠
١٢٢٤٥	٦٣٣٢	٥٩١٣	٥٢٣٩	٢٧١٢	٢٥٢٧	٧٠٠٦	٣٦٢٠	٣٣٨٦	١٩-١٥
٩٢٦٥	٤٥٩١	٤٦٧٤	٣٩٦١	١٩٦٧	١٩٩٤	٥٣٠٤	٢٦٢٤	٢٦٨٠	٢٤-٢٠
٧٥٢٨	٣٧٤٥	٣٧٨٣	٣٢٣٤	١٦٢٢	١٦١٢	٤٢٩٤	٢١٢٣	٢١٧١	٢٩-٢٥
٦٥٠١	٣٢٩٢	٣٢٠٩	٢٧٧٨	١٤٢٣	١٣٥٥	٣٧٢٣	١٨٦٩	١٨٥٤	٣٤-٣٠
٥٧٩٦	٢٩٧١	٢٨٢٥	٢٤٣٠	١٢٣٩	١١٩١	٣٣٦٦	١٧٣٢	١٦٣٤	٣٩-٣٥
٤٩٠١	٢٤٨٦	٢٤١٥	٢٠٤٦	١٠٤٥	١٠٠١	٢٨٥٥	١٤٤١	١٤١٤	٤٤-٤٠
٣٧٦٩	١٨٤٣	١٩٩٦	١٥٦١	٧٦٠	٨٠١	٢٢٠٨	١٠٨٣	١١٢٥	٤٩-٤٥
٢١٩٤	١٢١٢	٩٨٢	٩٠٢	٥٠٦	٣٩٦	١٢٩٢	٧٠٦	٥٨٦	٥٤-٥٠
٢٠٩١	١٠٩٤	٩٩٧	٨٥٣	٤٥٠	٤٠٣	١٢٣٨	٦٤٤	٥٩٤	٥٩-٥٥
١٧٤٠	٩١٧	٨٢٣	٧٤٣	٣٩٣	٣٥٠	٩٩٧	٥٢٤	٤٧٣	٦٤-٦٠
١٢٣٤	٦٢٧	٦٠٧	٥٢٦	٢٦٥	٢٦١	٧٠٨	٣٦٢	٣٤٦	٦٩-٦٥
٦٨٢	٣٧١	٣٦٩	٣١١	١٥٢	١٥٩	٤٢٩	٢١٩	٢١٠	٧٤-٧٠
٤٤٧	٢٢٩	٢١٨	١٨٥	٩٥	٩٠	٢٦٢	١٣٤	١٢٨	٧٩-٧٥
٧٧٩	٤٨٧	٢٩٢	٣٣٧	٢١٠	١٢٧	٤٤٢	٢٧٧	١٦٥	١٨٠ كثر
١٠٨٠٦ ٨	٥٤٤٢٦	٥٣٦٤٢	٤٦٢٣٩	٢٣٣٣٦	٢٢٩٠٣	٦١٨٢٩	٣١٠٩٠	٣٠٧٣٩	مجموع الفئات
١١١٢٦ ٧٣	٥٥٨٣٥ ٩	٥٥٤٣١ ٤	مجموع محافظة ميسان						

المصدر: (١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاء ميسان ، تقديرات السكان حسب الفئات العمرية الخمسية للعام ٢٠١٨ .